



رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



حياة الشعب  
5 8 الاف طن من النفايات  
في بغداد يومياً

عربية ودولية  
6 اضراب في القدس  
ضد الاحتلال الاسرائيلي

ثقافة  
4 القوى المتنفذة وراء  
إدامة الفقر والحرمان

أخبار وتقارير  
2 عن دور الشباب  
وتأثيرهم

## محاولات لتمرير قانون إقرار البيانات المالية لعام 2014

# معنيون: مساع لحماية سارقي المال العام وتغيب دور «الرقابة المالية»

بغداد. طريق الشعب

طالما حذرت القوى المدنية والوطنية من عدم وجود حسابات ختامية للموازنات في البلاد، الا ان القوى المتنفذة والفاصلة كانت حريصة دوماً على عدم اجراء حسابات ختامية، تجنباً لما قد تكشف عنه هذه الحسابات من فساد وسرقات وهدر في المال العام.

ودعا نواب وجهات رقابية، أخيراً، الى اجراء تحقيق في موازنة عام 2014، قبل إقرار قانون البيانات المالية، كون الكثير من المصروفات نفذت بألية غير قانونية.

### علامات استفهام

وفي السياق، يؤكد عضو مجلس النواب، النائب عامر عبد الجبار في تصريح اطلعت عليه "طريق الشعب"، ان "مجلس النواب ادرج مشروع قانون تحت عنوان البيانات المالية، للسنة المالية المنتهية لعام 2014 وهذه سابقة للتغطية على موازنة مفقودة"، متسائلاً عن "كيفية شرعة موازنة 2014 المفقودة والتي عليها علامات استفهام كثيرة".

ودعا عبد الجبار خلال تصريح صحفي، الى "التحقيق بالكشوفات المالية لمشروع قانون موازنة سنة 2014"، منبهاً الحكومة الحالية الى ضرورة "اجراء تحقيق في موازنة ذلك العام وإحالة البيانات والكشوفات الى الرقابة المالية، بعد المصادقة عليها من قبل مجلس النواب ورفعها الى الرقابة المالية".

### سرقة قوت الشعب

من جانب اخر، اعتبرت حركة امتداد في بيان ورد لـ"طريق الشعب" نسخة منه، أن إنهاء القراءة الأولى لمشروع قانون البيانات المالية لسنة 2014، فيه حياكة قانونية مفادها تبرئة الحكومة آنذاك من ضياعها، وان مناقشتها بعد مضي تسع سنوات ما هي الا باب من ابواب المشاركة في سرقة قوت الشعب". وطالبت الحركة وكتلتها النيابية ضمن البيان بالتوجه لإجراء "تحقيق شامل من قبل مؤسسات عالمية متخصصة، ومشاركة ديوان الرقابة المالية وهيئة النزاهة ومنظمات المجتمع المدني، وخبراء ماليين قبل شرعة بياناتها المالية من قبل مجلس النواب الحالي". ونبه البيان الى أن "مجلس النواب الحالي يهيم عليه



هنا في قرية كه لكه سماقة الكردستانية انشأ الحزب الشيوعي العراقي اول قاعدة انصارية لمقاومة انقلابي 8 شباط الاسود <<7 شاعر عبد جبار

السابقة أساساً للبيانات المالية لهذه السنة، وتقديم الى مجلس النواب لغرض إقرارها). ونوه الى انه وفقاً لـ"التشريعات القانونية النافذة وإجراءات مجلس النواب الحالي، فان هذه المساعي ما هي الا محاولات لحماية سارقي المال العام، وتغيب إجراءات المساءلة من قبل مجلس النواب وديوان الرقابة المالية، إضافة الى استمرار الحكومة في ماطلات عدم إقرار الموازنات السنوية".

استمرار للفوضى المالية في البلاد، عبر تغيب مقصود للحسابات الختامية". ويذكر رئيس ديوان الرقابة المالية السابق، ان "مجلس النواب عدل على قانون إقرار الموازنة ونشر في الجريدة الرسمية (الوقائع العراقية)، بإضافة فقرة ثالثة على المادة 13، والتي نصت على انه (في حال عدم إقرار مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لسنة مالية معينة تعد البيانات المالية النهائية للسنة

السابق صلاح نوري خلف، ان "انتهاء مجلس النواب للقراءة الأولى لمشروع قانون إقرار البيانات المالية لعام 2014، يحمل عدة مساع بضمناها اضعاف المساءلة بل الغاؤها لمسؤولي تلك الفترة، لتضييق العمل على ديوان الرقابة المالية، في اداء دوره وابداء ملاحظاته وتشخيص الهدر بالمال العام". ويقول خلف في حديث خص به "طريق الشعب" ان "مضي مجلس النواب في هذا الاتجاه ما هو الا

عددياً نفس الجهات المتهمه بضياع تلك الأموال عام 2014"، منوها الى أن "العراقيين جميعاً يعلمون ما يشوب مصروفات تلك السنة وموازنتها، من غموض وهدر بالمال العام دون ان تتم فيها حسابات ختامية، وان الكثير من ابواب الصرف كانت مخالفة للقانون".

### حماية سارقي المال العام

وفي السياق، يرى رئيس ديوان الرقابة المالية الاتحادي

## إضراب معلمي البصرة يشلّ الدوام في المدارس

بغداد. طريق الشعب

صعد المعلمون في البصرة من حركتهم الاحتجاجي المطالب بتوزيع قطع أرض، بعد تنفيذهم إضراباً مستمراً منذ يومين، تعطلت على إثره الدراسة، فيما تواصلت الاحتجاجات المطالبة في عدد من مدن البلاد، من أجل توفير فرص العمل والخدمات. <<2

الوعد بتحسين جودة الانترنت وتخفيض أسعاره، من دون تنفيذ واقتصار الامر على إطلاق خدمة الاشتراك المدعوم!

ثم شهدنا ارتفاع أسعار الاشتراكات بمعدل 5 الاف دينار لكل اشتراك، رغم الحديث المتكرر عن تخفيض الأسعار!

وتعود رداءة خدمة الانترنت عندنا الى أسباب عديدة، منها الفنية والتقنية التي بالإمكان تجاوزها. لكن العقبة الأساسية هي وضع هذا الملف الهام بأيدي جهات، تسعى لزيادة الارباح ولاثراء وتنفيذ اجندات خاصة.

وكما هو معلوم تولى الدول المتطورة اهتماماً كبيراً لهذا الموضوع، لكن العكس تماماً يحدث عندنا، حيث تناط المهمة بجهات تعمل وفقاً لهوائها ولمصالحها الضيقة.

ولا يمكن بالطبع معالجة الموضوع بالدعايات الإعلامية الفارغة، ولذا فلا بد من اجل تجاوز الحال عن الإسراع في انجاز المشروع الوطني للانترنت، ومشروع الكيبل الضوئي.

يحتل العراق المركز 113 عالمياً في سرعة الإنترنت الثابت في المنازل، وذلك وفقاً لمؤشر "The Speed test Global Index" الخاص بقياس سرعة الانترنت عالمياً.

وتذكر الهالة الإعلامية التي أحاطت وزير الاتصالات الحالية نفسها بها، من خلال اطلاق

## ما رضا بجزرة..

رامد الطريق



وطن حر وشعب سعيد

## طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

## وزير الخارجية: غازنا المحروق يعادل ما نستورده من إيران

بغداد. طريق الشعب

قال نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية فؤاد حسين، أمس الاثنين، ان الغاز المصاحب المحروق في الآبار النفطية بالبلاد يساوي نفس كمية استيراد الغاز من الجانب الإيراني، وذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي اعقب عودته مع وفد رفيع المستوى من زيارة إلى الولايات المتحدة الأمريكية. وأضاف حسين، ان "ثلاث محطات رئيسية لإنتاج الطاقة الكهربائية تعتمد على الغاز الإيراني".  
تجدر الإشارة الى ان العراق الذي تبلغ طاقته الإنتاجية 4.5 ملايين برميل في اليوم، ينتج بشكل أساسي الغاز المصاحب من النفط، وتقوم شركة غاز البصرة بمعالجة حوالي 30 في المائة من الغاز المنتج في العراق، ومع ذلك، ما يزال العراق ثاني أكبر دولة في العالم من حيث حرق الغاز بعد روسيا، بحسب إحصائية للبنك الدولي.  
وتفيد التقارير الأولية لوزارة النفط، بأن العراق يمتلك احتياطياً يقدر بنحو 132 تريليون قدم مكعب من الغاز، حيث أن نحو 70 في المائة من الغاز العراقي هو غاز مصاحب لاستخراج النفط، ويحل العراق في المرتبة الـ11 بين دول العالم الغنية بالغاز الطبيعي.

## احتجاجات مستمرة تطالب بالحقوق المشروعة

## إضراب معلمي البصرة يشلّ الدوام في المدارس

بغداد. طريق الشعب

صعد المعلمون في البصرة من حراكهم الاحتجاجي المطالب بتوزيع قطع أرض، بعد تنفيذهم إضراباً مستمرا منذ يومين، تعطلت على إثره الدراسة، فيما تواصلت الاحتجاجات المطالبة في عدد من مدن البلاد، من أجل توفير فرص العمل والخدمات.

إضراب المعلمين

وتواصل تعطيل الدوام في معظم المدارس الحكومية والأهلية في قضاء الزبير غربي البصرة، خلال اليومين الماضيين، من خلال عدم حضور التلاميذ والطلبة والكوادر التعليمية التزاماً بالدعوة التي أطلقتها نقابة المعلمين في المحافظة واللجنة التنسيقية، احتجاجاً على عدم توزيع قطع الأراضي لهم. وعقدت نقابة المعلمين في المحافظة، في التاسع من شهر شباط الجاري، مؤتمراً صحفياً بخصوص قطع الأراضي في مقاطعة طلحة، والتي خصصت منذ سنة 2020 للكوادر التربوية في قضاء الزبير، وتوقيع محافظ البصرة اسعد العبداني بتخصيصها الى الملاكات التربوية في قضاء الزبير وقال رئيس النقابة في قطاع الزبير لواء كاظم صابر المحمداوي، انه "قبل الانتخابات البرلمانية وعدنا محافظ البصرة وقائم مقام الزبير بأن تكون حصة الاسد في المقاطعة للتربويين، لكن اختلفت الكثير من الامور بعد الانتخابات، لذا خلال هاتين السنتين عملت لجنة التربية في القضاء، وسعت من أجل متابعة الموضوع من دون تدخل اي من دوائر الدولة

في المحافظة بهذا الصدد".

اونوه الى ان "اربعة الاف معلم مشمول بهذه الأراضي، والمقاطعة تضم 4 الاف قطعة ارض، لكن ظهرت فيها مناطق آثار وخطوط نفطية، لذا انخفضت الى 2602 قطعة ارض، ومن ثم تبين ان نصف هذه الاراضي ليست للمعلمين".  
وتساءل المحمداوي: "أين الوعود السابقة للحكومة؟ ولماذا هذا التخبط من المحافظ والمسؤولين؟"، مضيفاً "منحنا الحكومة المحلية مهلة اسبوع لحل الموضوع".  
رئيس نقابة المعلمين في قطاع الزبير لواء كاظم صابر المحمداوي، ذكر ان "المحافظ وعد بأن اي جهة تعمل على الاراضي وتسعى لأجلها، يتم منحها اياها"، مستدرجاً "لم نلمس أي اتصال من اي شخصية وحتى المحافظ".

فرص العمل والخدمات

وتظاهر العشرات من خريجي كلية هندسة النفط أمام شركة غاز البصرة في خور الزبير، لمطالبة وزارة



البصرة

النفط بإعادة شمولهم في التعيين المركزي المتوقف منذ العام 2017.  
وطالب المتظاهرون بشمولهم في التعيين المركزي وتوظيفهم على ملاك الشركات النفطية وضمن اختصاصاتهم، مبيّن ان وزارة النفط اوقفت التعيين المركزي منذ العام 2017، ما تسبب في ازدياد العاطلين عن العمل الى أكثر من 4000 آلاف خريج ضمن اختصاص هندسة النفط.  
من جهتهم، طالب اهالي حي الصحفيين في قضاء الزبير، حكومة البصرة المحلية والجهات المعنية بالتدخل في اكمال فقرات مشروع المرحلة الثانية للبنى التحتية المتكامل.وذكر الأهالي في بيان طالعه "طريق الشعب"، ان هناك تلكؤاً في انجاز مراحل المشروع مع حذف فقرات خدمية منها الكهرباء الارضية (الدفن)، مشددين على ضرورة تدخل ديوان المحافظة لغرض الإسراع في اكمال المشروع في حي الصحفيين ضمن مشروع متكامل لكافة الخدمات.  
واغلق محتجون في محافظة ذي قار، الطريق الرئيسي

## منتصف الاسبوع

## عن دور الشباب وتأثيرهم

حسين النجار

بينت احداث ما بعد 2019 حجم الحضور الشبابي وتنوعه، وقدرته على المشاركة الفاعلة في الحراك السياسي والاجتماعي، وبالتالي إمكانية تحقيقه حضوراً على المستوى الرسمي، وتبوء مناصب حكومية مهمة تشريعية وتنفيذية.

وقد أنتج الحراك الشبابي الواسع في الآونة الأخيرة، احزاباً شبابية استطاعت ان تضع قدماً لها في هذه العملية السياسية العرجاء، وها هي اليوم تخوض العمل السياسي الشاق، متحديّة قوى المحاصصة والمال والسلاح، ومعارضة نهجها واسلوبها الفاشلين في الحكم.

واستطاع عدد من المرشحين الشباب الحصول على أصوات كافية، أهلتهم لعضوية مجلس النواب، ومكنت بعضهم من تأدية أدوار معينة بغض النظر عن شكلها ونوعها، ارتباطاً بطبيعة أداء مجلس النواب ودوره، الذي يعكس استمرار التراجع في مجالات التشريع والرقابة.

كذلك حقق الشباب نجاحاً متميزاً على الصعيد الأخرى: مجتمعياً، ثقافياً، رياضياً.

ولكن، هل راق هذا لمن تذوقوا حلاوة السلطة وما توفره لهم من امتيازات ورفاه وعيش باذخ؟ وهل يهتم هؤلاء اصلاً بهموم الشباب وتطلعاتهم؟

لقد عكست مسودة قانون الانتخابات المعروضة للنقاش حالياً، حجم الضغائن التي يكنها هؤلاء المارقون للحراك القوي الرافض لهم، وتجلت ذلك في إعادة رفع سن الترشح في الانتخابات، ما قد يؤدي الى حرمان فئات واسعة من الشباب ذوي الامكانية والقدرة على التصدي للعمل السياسي وتقديم ما هو جديد وناجح.

وقدم هؤلاء المتفنون في أساليب الفساد تبريرات غير واقعية لرفع سن الترشح، رغم ان قانون الأحزاب ضمن لمن بلغ الخامسة والعشرين من العمر حق تأسيس حزب سياسي، كما تحدث الدستور عن إمكانية ان يترشح لمنصب رئيس الوزراء من اتم الـ35 عاماً. وفي هذا ما يكفي لدحض تبريراتهم الفاشلة.

إن القوى السياسية المنتفذة وخصوصاً التي تمتلك المال والسلاح، تواصل العمل على تشتيت جهود الشباب وإقصائهم عن الحياة السياسية العامة، مستخدمة التفرقة الطائفية والعسكرة والحرمان من حق العيش بكرامة، ومن حق التعبير عن الرأي، بل إنها سعت الى استخدام الطاقات الشبابية لتنفيذ أجنداتها المختلفة.

هنا ينبغي أولاً ان ينطلق حراك سياسي شبابي واسع، رفضاً لمسودة القانون التي تحول دون مشاركتهم، سواء عن طريق رفع سن الترشح، او رفع نسبة القاسم الانتخابي الى 1.9 وفق صيغة سانت ليغو، كما ينبغي التوجه منذ الآن الى طرح مشروع بديل لمشاريع قوى المحاصصة الفاشلة، والعمل على توسيع المشاركة في الانتخابات، وصولاً الى حصد الأصوات وتحقيق التمثيل الذي يليق بحجم أعداد الشباب وتضحياتهم وعطائهم.

كذلك ينبغي البدء على الفور بحملة واسعة كبيرة ومؤثرة، لمنع تكرار التجارب الفاشلة للقلّة الحاكمة، ولحث المواطنين على انتخاب البديل الحقيقي من القوى السياسية المدنية الديمقراطية، وتلك المنبثقة من انتفاضة تشرين. فهذا يمكن عزل القوى السياسية التي ساهمت في نهب المال والثروة، وفي استشراف الفساد في طول البلد وعرضه، وهو ما يتطلب بالضرورة الاقدام على خطوات أخرى تؤمن العيش الكريم للمواطن، والمشاركة السياسية الحقيقية.

## هل تتحول خزانات المياه في ميسان الى معلم سياحي؟

بغداد. طريق الشعب

قدمت خزانات المياه في ميسان خدماتها لمواطني المحافظة لأكثر من خمسون عاماً، حيث تعود فترة بناء تلك الخزانات إلى ستينيات القرن الماضي، ما جعلها تشكل ارثاً حضارياً للمدينة، بينما تنتظر الان فرصة استثمارية.

وتعرضت خزانات المياه العملاقة في الأحياء السكنية القديمة في مدينة العمارة - مركز محافظة ميسان - الى ضرر كبير لعدة اسباب، حيث بات استخدامها حالياً يشكل ضرراً صحياً على المواطنين، الذين طالبوا بمعالجة أزمة المياه غير الصحية، عبر استخدام الطرق الحديثة، واستثمار الخزانات العالية كمعلم تراثي. وتأخذ الخزانات القديمة أشكالاً مختلفة، منها الكروي ومنها الأسطواني والمخروطي، وتكون بارئعات مختلفة تتراوح بين (20 متراً) و(30 متراً) و(40 متراً).

جزء من تاريخها

ويرى الخبير في مجال المياه، احمد صالح، ان "خزانات المياه في ميسان تمثل فلكلور المحافظة وتعكس جزءاً

من تاريخها الذي يمتد لأكثر من ستين عاماً".  
وتنتشر في مدينة العمارة ثلاثة خزانات وهي: خزان ماء عواشه الذي يفصل بين منطقة عواشه التي تعبر أحد الأحياء الراقية بمدينة العمارة وحي الحسين القديم، ويعود عمر هذا الخزان الى عقود من السنوات، وخزان ماء حي المعلمين القديم، على الطرق الفاصلة مع كربلاء والنجف والدبوبة والناصرية والبصرة، إضافة الى القادمين من الجارة إيران. ويزود هذا الخزان بيوت المعلمين في حي المعلمين القديم. اما الخزان الثالث فهو خزان ماء السراي الذي يقع بالقرب من بناية مجلس المحافظة، وتعد هذه المنطقة من أقدم المناطق السكنية بمدينة العمارة، بحسب ما بين الصالح في حديثه مع "طريق الشعب".

باتت قديمة

ويردف ان اغلب الخزانات تتواجد في الاقضية والنواحي التابعة الى المحافظة، مشيراً الى ان "اغلبها خارج الخدمة حالياً".  
معللاً ذلك بـ"تطور البنى التحتية والتحول نحو اعتماد أساليب الضغط الانبوبي، الذي يقاس بالبار داخل شبكة المياه نفسها، حيث هناك أكثر من مشروع مائي موحد يجمع العديد من اماكن الضخ، بدلاً من وضع الخزانات في الأعلى، حيث هذه الآلية تعتبر احدي الطرق الحديثة، والتي تساهم في إيصال المياه الى جميع المنازل".  
ويتعبّر ان الابتعاد عن استخدامها خطوة جيدة، لوجود الطرق الحديثة الآمنة والاسهل، متمنيا ان لا

استبدالها بطرق حديثة

ويردف البهادلي كلامه لـ"طريق الشعب"، بان "الغاية من هذه الخزانات هي زيادة الضغط للمناطق البعيدة من الخطوط الناقلة للمياه، اما في الوقت الحالي فتم استبدالها بالخزانات الأرضية"، مستدرجاً بالقول ان "الخزانات القديمة تعرضت للضرر بسبب الحروب والنزاعات العشوائية لذلك يعتبر استخدامها حالياً غير آمن"، مضيفاً ان عملية صيانتها باهظة جداً وغير مجدية كونها مرتبطة بمشروع مائي قديم، لا يملك طاقة تسد حاجة السكان الحالية".  
وبالحديث عن مصير هذه الخزانات، يقول ان "بالتنسيق بين مديرية المياه في ميسان وبين إدارة المحافظة، توصلنا الى مقترح لاستثمار هذه الخزانات بشكل يحافظ على جانبها الاثري ويساهم في الحفاظ عليها"، مشيراً الى وجود العديد من المستثمرين الذين قدموا اقتراحات متعددة، منها تحويلها الى مطعم او متنزّه او معلم سياحي يصمم بشكل زينة، وغيرها العديد من الأفكار المطروحة، مؤكداً "نحن في صد اختيار احد المقترحات للعمل عليها".

## الشخصية الوطنية

## عبد الاله النصاروي.. وداعاً

صدمنا بخبر وفاة الشخصية الوطنية، السيد عبد الاله النصاروي (أبو امين) الامين العام للحركة الاشتراكية العربية. الفقيه الراحل له دوره المشهود في مقارعة النظام الدكتاتوري، مكافحاً متفانياً من اجل القضايا الوطنية وتحقيق العدالة الاجتماعية. عانى كثيراً من المطاردات والاعتقالات والسجون التي لم تكسر ارادته وظل امينا على قناعاته وتوجهاته. فقدنا برحيله مناظلاً وصديقاً تشارك معه السعي الى بناء دولة ديمقراطية حقيقية والانحياز للناس، وبناء عراق تسوده القيم الإنسانية السامية والعدالة والأمان والاستقرار.  
في مناسبة هذا الرحيل المؤلم نتقدم بخالص التعازي والمواساة الى عائلة الفقيه الكريمة ورفاق دربه وأصدقائه ومعارفه متمنين للجميع الصبر والسلوان.  
دوام الذكر الطيب للفقيه عبد الاله النصاروي.المكتب السياسي  
للحزب الشيوعي العراقي  
2023-2-20



## شريط الأخبار

## تفاهات، بس وين القبض؟

أكد المدير التنفيذي لشركة جنرال إلكتريك، على أن مذكرة التفاهم الموقعة مع العراق تهدف إلى تحقيق رؤية وزارة الكهرباء لتوفير بنية تحتية عالية الموثوقية لقطاع الطاقة، ومعالجة المعوقات التي واجهت إجراءات تنفيذ المشاريع التي سبق وأبرمت بين وزارة الكهرباء والشركة سابقاً. وكانت الحكومة قد وقعت مذكرة تفاهم مشابهة مع شركة سيمس الألمانية قبل أسابيع لنفس الغرض. هذا ويتساءل الناس عما سيحدث من هذه المذكرات والعقود، وتكاليفها التي فاقت عشرات المليارات، في ظل محدودة ما يصلهم من طاقة كهربائية وخضوعهم لرحمة 4.5 مليون مولدة، تُدر المليارات على أصحابها وحماتهم من "أولو الأمر" وأزلامهم وميليشياتهم.

## أتعبنا ضعف الإسناد!

أعلن رئيس مجلس إدارة شركة دوائية لبنانية، عن عزمه انشاء مصنع في العراق متخصص بإنتاج الأدوية السرطانية، بسبب وجود طلب في أسواق البلد على 52 علاجاً سرطانياً، معرباً عن إمتلاك شركته لطاقة إنتاجية هائلة ومنتجات ذات جودة عالية! هذا وتجدر الإشارة إلى أن سوق الدواء عندنا بات يعاني من مشاكل كبيرة بسبب فوضى الإستيراد، وغياب الرقابة وإجراءات تقييم النوعية، وإمتهان غير المختصين لمهنة الصيدلة، فيما يتذكر الناس بأسى الخراب، الذي لحق بإنتاجنا الوطني، ويطالبون بتدقيق صارم في أي دواء نستورده وأي مستثمر يدخل لهذا المجال، الذي تتعلق به أرواح البشر.

## ماذا تسمون هذه الأفعال؟

أفاد مصدر أمني، بإلقاء "مجهولين" لرمانة يدوية، لم تفجر لحسن الحظ، على مقر قناة تلفزيونية وسط العاصمة بغداد، فيما قُدمت شكوى ضد أحد إعلامي هذه القناة بتهمة إثارة الفتنة الطائفية إلى الحد الذي "تسبب في حدوث عملية إرهابية" أدت إلى استشهاد عدد من أبناء قواتنا المسلحة الأبطال. وإذ يرفض الناس وبشدة أية نعرات طائفية أو إساءة للشعائر الدينية، يضررون وبشدة على إعتقاد تحقيق محايد وإجراءات سليمة وقانونية في التعامل مع هذا الأمر، بما يمنح الإنفلات ويضمن صيانة الديمقراطية، لاسيما وإن هناك من يريد خلط الأوراق ليسلبنا ما تبقى من حرية التعبير.

## على أن تشمل كل السنوات!

طالب أحد النواب الحكومة بالتحقيق في موازنة العام 2014، رافضاً إدراج قانون في جدول أعمال البرلمان، تحت عنوان البيانات المالية للسنة المالية المنتهية لعام 2014، لأنه محاولة لشرعنة موازنة مفقودة مما يثير الكثير من علامات الإستفهام. هذا وتجدر الإشارة إلى أن غياب الحسابات الختامية قبل إقرار أية موازنة، يعد مخالفة دستورية، دأب مجلس النواب على تكرارها منذ سقوط الدكتاتورية، مما أعاق تدقيق الإيرادات والمصروفات، ورسماً برامج ناجعة للتنمية، وسهل هروب الفاسدين وحماية منظومة الفساد، فيما يعمد "أولو الأمر" الآن للتغطية على المخالفات بدل أن يتحركوا لحماية الدستور الذي أوّثموا عليه.

## تخريب اجتماعي

نشر مجلس القضاء الأعلى، إحصائية شهر كانون الثاني بشأن حالات الزواج والطلاق، والتي أوضحت بأن عدد الزيجات الجديدة قد بلغت في شهر كانون الثاني الماضي أكثر من 22300 حالة، فيما بلغ عدد حالات الطلاق أكثر من 6344 حالة. ويشير المراقبون إلى تواصل تفاقم هذه المشكلة التي بلغت عام 2021 نحو 73 ألف حالة وفي عام 2022 نحو 70 ألف حالة، فيما تم طلاق 20 في المائة من المتزوجين خلال الفترة 2014-2020. ويعزو الخبراء زيادة حالات الطلاق لل صعوبات الاقتصادية والعنف الأسري والزواج المبكر إضافة إلى البطالة والأمية المعرفية وغياب المشاركة بين المركز والإقليم عن هذا الملف، كما نص على ذلك الدستور، مما جعل الأمر خاضعاً للمواقف

## الأهالي زحفوا نحو المدن

## هور الحويزة : بسبب ندرة المياه الأسماك تهاجر والحيوانات تنفق

إضافة إلى الثروة السمكية التي تشمل البني والقطان والشبوط. وينوه الصالح بوجود "محاولات لإنعاش السياحة في اهورا ميسان في السنوات العشرة الأخيرة، لاستقطاب سياح أجانب ومحليين"، لافتاً إلى أنه في هذا الصدد تم نشر ما يقرب من ثلاثمئة وخمسين مقطع فيديو يخص الأهورا، سلط الضوء على أهمية الأهورا وفتحت انظار العالم إلى جوانبها الجمالية. وفي ختام حديثه طالب صالح "بالتفات الحكومة إلى الأهورا كونها تعتبر رافداً اقتصادياً مهماً للمحافظة وللبلد بشكل عام، إضافة إلى أن استثمارها بشكل حقيقي يعمل على سد حاجة المواطنين للعديد من المواد الأساسية، بدل الاعتماد على استيرادها".

## رأي مختلف

أما رئيس مركز إنعاش الأهورا في ميسان سلام سعدون جاسم، فكان له رأي مختلف حيث يقول ان المبادرات الحكومية لإنعاش الأهورا متواصلة، مضيفاً انه بعد ارتفاع منسوب مياه دجلة تم تخصيص نسب كبيرة من المياه لصالح الأهورا وتحديدًا هور الحويزة.

ويردف جاسم حديثه مع "طريق الشعب"، بالقول ان الأهورا في مرحلة تعاف تدريجي، متأملاً ان يتم التخلص من الأضرار التي لحقت في حياة الأهورا. ويعزو أسباب الجفاف الذي حصل خلال اخر العامين الأخيرين إلى "قلة الأمطار وقلّة الإمدادات المائية من دول المنبع"، مضيفاً ان عودة الحياة إلى الأهورا تتطلب وقتاً: شهراً او شهرين لتعود الأسماك إلى الأهورا في ظل ارتفاع منسوب المياه".

كيلومتراً، وعرضه ثلاثين كيلومتراً، وخلال تدفق الربيع يمكن لنهر دجلة أن يفيض مباشرة في الهور وتصل مساحة الهور القصوى إلى 3000 كيلومتر مكعب تقريباً، تزيد وتخفض بحسب نسبة المياه وقد تصل في موسم الجفاف إلى حوالي 650 كيلومتراً. كما تعد نسبة مساحة الهور في العراق تسعة وسبعين بالمائة، وفي إيران بنسبة واحد وعشرين بالمائة والأجزاء الشمالية والمركزية من الهور هي دائمية، لكن الأجزاء الجنوبية تصبح موسمية في الحالة الطبيعية.

وعن هذا الهور، يقول صالح لـ"طريق الشعب"، انه "يتعرض إلى اهمال وتجاهل كبيرين من قبل الجهات المعنية، حيث هناك قلة في الإطلاقات المائية التي توجه نحوه، كونه يضم العشرات من القرى السكنية التي تقع على أطراف الأفضية والنواحي، مثل ناحية المشرح وقضاء الكلاء وقضاء قلعة صالح وناحية الأزر التي تعرضت إلى ضرر كبير في مواردها الاقتصادية، وفقدان مهنتها الأساسية: الزراعة، الصيد، تربية الحيوانات وجمع الاعلاف مجانية"، مضيفاً ان هور الحويزة "أدرج ضمن لائحة التراث العالمي".

## من انتعاش الى جفاف

ويستدرك الخبير البيئي بالقول: ان الأهورا في ميسان "تعرضت إلى موجات فيضية خلال عام 2019 ما جعلته في حالة انعاش حتى العام 2021، ثم تم تجفيفها بعد هذا العام، ما جعل المنطقة في حالة عدم استقرار، وهذا ما هدد حياة الثروة الحيوانية فيها، المتمثلة بتربية قطعان الجاموس،

والمكانن، إضافة إلى هجرة الكثير من سكان الأهورا إلى مناطق أخرى، بحثاً عن مكان صالح للعيش". ويقر بان الأمطار الأخيرة ساهمت في رفع منسوب المياه، لكن ليس بالشكل الذي يسمح بإعادة مزاولة هذه المهنة. وعن أبرز مطالبه، يوضح رسول "اننا لا نطالب بتعيينات او وظائف حكومية، او زيادة رواتب، كل ما نطلبه هو العناية بمناطق الأهورا، والعمل على رفع منسوب المياه فيها، لنستطيع العودة إلى مهنة الصيد".

## الأهورا في ميسان

بدوره، يقول الخبير البيئي احمد صالح، إن "الأهورا في محافظة ميسان تنقسم إلى عدة اقسام منها الأهورا الوسطى التي تربط بين محافظات العمارة والبصرة والناصرية، والأخرى هي الأهورا الشرقية التي تصنف على نوعين اهورا الحويزة الذي يعتبر الأكبر من ناحية المساحة والعمق، والنوع الثاني هو الأهورا الفوضوية التي تتكون بالعادة في فصلي الشتاء والربيع وتندثر في فصل الصيف، ويرتبط وجودها بحسب وفرة المياه في فصل الشتاء".

## عن هور الحويزة

وقامت محافظة البصرة بإنشاء محمية طبيعية في هور الحويزة سميت (محمية الصافية)، كونه يعتبر ملجأ رئيسياً للعديد من الطيور، ويبلغ عددها حوالي مائة وخمسة وستين نوعاً من الطيور. وتحده من الشرق إيران ويصعب في الهور نهر الكرخة من إيران التي أنشأت على النهر سد الكرخة لتوليد الطاقة وتخزين المياه. ويبلغ طول الهور ثمانين

بغداد. تبارك عبد المجيد

لأكثر من عشرين عاماً يمارس رسول، كل يوم، مهنة الصيد بشغف، فقد توارثها عن اجداده، الذين كانوا يصطادون انواعاً مختلفة من الاسماك منها (السمكي والبني والحمام الشلج والخشني)، الا ان الجفاف الذي لاح اهورا ميسان تسبب بنقص ملحوظ في أعداد الاسماك، ما اجبر رسول على ترك مصدر رزقه الوحيد ومهنته التي كان يمارسها بمتعة كبيرة.

## مهنة الاجداد

رسول نوري، صياد ومرشد سياحي من سكان منطقة هور ام نجاج في محافظة ميسان، يقول لـ"طريق الشعب"، ان "مهنة الصيد تمارس في العائلة منذ عقد الثمانينات، فهي مهنة الكثير من سكان مناطق الأهورا، ومصدر رزقهم الوحيد"، لافتاً إلى انها بدأت تتراجع منذ سنتين بفعل الجفاف والاهمال الذي لحق بالأهورا.

## قد تنقرض!

ويضيف رسول، أن "الجفاف الذي حصل خلال المواسم السابقة اضطر الكثير منا إلى بيع الآلات



## العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

## هموم الطاقة بين بغداد وأربيل

حول هذا الموضوع كتب الباحث بلال وهاب مقالاً لمعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى ذكر فيه بأن القرارات القضائية، المحلية والدولية، التي قد تعزز من موقف الحكومة الاتحادية في خلافها مع حكومة إقليم كردستان حول ملف الطاقة، تتطلب تعاملاً دقيقاً كي يتم تجنب أي مآزق سياسية ودبلوماسية وصناعية مع دول الجوار والعالم.

## دولة واحدة، سياستان للطاقة

وأشار المقال إلى مفارقة وجود سياستين للطاقة والصناعة في العراق، بسبب بعض الغموض الذي يكتنف الدستور، وعدم إقرار مجلس النواب حتى الآن قانون وطني للنفط والغاز ينظم المسؤولية المشتركة بين المركز والإقليم عن هذا الملف، كما نص على ذلك الدستور، مما جعل الأمر خاضعاً للمواقف

السياسية وتحولاتها، وأعرب وهاب عن إعتقاده بوجود حالة من التوازن بين الضغوط السياسية والقانونية والمالية والعسكرية التي تمارسها الحكومة الاتحادية على إقليم كردستان وبين قدرة أربيل على مواجهة تلك الضغوط، وهو توازن، وإن أبقى على التعايش الإيجابي بين الطرفين، فقد أضر كثيراً بهما، جراء الفشل في تحقيق أقصى قدر من العائدات من مبيعات النفط أو التواصل بشكل موحد مع شركات النفط الدولية أو مع "أوبك"، إضافة إلى تجزئة سوق الطاقة وعدم القدرة على ربط صناعات الطاقة الخاصة بكل منهما وتحقيق أقصى قدر من الإيرادات. كما أجبر ذلك أربيل على بيع نفطها بخفض وصل إلى 15-18 دولاراً للبرميل عن سعر السوق، والرضوخ لإشتراطات تركيا وشركات النفط الدولية وتجاره، مما أثقل كاهل مواردها المالية بديون تتلهم 60 في المائة من إجمالي النفط، فيما يذهب 800 مليون دولار منها لسياسة تشغيل سخية تنتهجها الحكومة. وأضر الخلاف ببغداد أيضاً، حيث امتنعت شركتا "إكسون" و"شيل" من مواصلة الإستثمار وواصل العراق شراء الغاز والطاقة من إيران، بأثمان باهظة، لتعويض ثلث ما يحتاجه فيما يحرق نصف الغاز الطبيعي الذي ينتجه.

## مشاكل محلية، تداعيات دولية

وشرح المقال الخلفية التاريخية للمشكلة والمتتمثلة في عجز مجلس النواب العراقي عن إقرار قانون للنفط والغاز منذ 2007 بسبب الصراعات بين كتلة المنتفذة، وتمكن حكومة إقليم كردستان من عقد شراكات إنتاجية مع شركات أجنبية، أفضت للبدء بتصدير النفط منذ 2014 عبر ميناء جيهان التركي، مما أدى إلى قيام بغداد بمقاضاة أنقرة في "محكمة التحكيم الدولية"، التي يبدو أنها أصدرت حكماً لصالح بغداد الآن، وهو ما يعني تعويضات لمليارات الدولارات والمزيد من الضغوط والمشاكل السياسية والاقتصادية لحكومة أربيل، وأمتداد تأثير ذلك على علاقات الطرفين بدول الجوار ومراكز القرار الدولي. كما ألقى المقال نظرة تفصيلية على المشاكل السياسية الداخلية في الإقليم وفي عموم العراق، وما تتركه من آثار سلبية على إيجاد حلول للعديد من المشاكل المستعصية التي تواجه البلاد.

## مسار الخروج من الأزمة

وتطرق الباحث في مقاله إلى مجموعة تصورات، وجد فيها خارطة طريق للخروج من الأزمة، تمثلت



## لا ديمقراطية حقيقية بلا عدالة اجتماعية

## عقود من الفقر والحرمان يديها فساد القوى السياسية المتنفذة

بغداد . محمد التميمي

في بلد عُيِب فيه أغلب المفاهيم المرتبطة بالإنسانية، لا يمكن الحديث عن تحقيق العدالة الاجتماعية، على الرغم من وجود قوانين وتشريعات تعتبر الأفضل على مستوى الشرق الاوسط والمنطقة العربية، وفق ما افاد به معنيون بالشأن، الا ان المشكلة تكمن في تطبيقها وإنفاذها كما هو الحال مع بقية القوانين.

ويتهم مختصون القوى السياسية الفاسدة والمتنفذة بأنها تقف خلف عمليات نسف كل متبنيات تحقيق هذه العدالة، لأنها تتعارض مع المصالح السياسية لهذه القوى.

## "إطلاق العنان لفرض العدالة الاجتماعية"

واحتفل العالم يوم أمس الاثنين، باليوم الدولي للعدالة الاجتماعية، حيث أعلنت جمعية الأمم المتحدة في 26 تشرين الثاني من العام 2007، عن الاحتفال سنويا بيوم 20 شباط بوصفه اليوم العالمي للعدالة الاجتماعية، اعتباراً من الدورة الثالثة والسنتين للجمعية العامة. فيما كان موضوع عام 2023 طبقاً لما اوردته الجمعية العامة في بيانها هو: التغلب على العوائق وإطلاق العنان لفرض العدالة الاجتماعية، والتركيز على التوصيات التي قُدمت في إطار خطة الجمعية المشتركة الرامية إلى تعزيز التضامن العالمي وإعادة بناء الثقة في الحكومات.

## ما هي استراتيجية وزارة التخطيط؟

وفي هذا الصدد، قال المتحدث الرسمي باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي، ان توزيع الثروات يكون وفقاً لمعيارين الاول هو الكثافة السكانية أي عدد السكان في كل محافظة. والثاني هو المحرومية والفجوة التنموية في الخدمات والبنى التحتية والمتطلبات الأساسية لحياة الانسان في المحافظة.

وأضاف الهنداوي في حديث خص به "طريق الشعب"، أن هذين المعيارين "هما الحاكمان في عملية تحقيق العدالة الاجتماعية في الجانب التنموي والاقتصادي.



مواطن مسن ينتظر دوره قرب احد مكاتب الانترنت من اجل التقديم على رواتب الرعاية الاجتماعية

فيما أعطى البرنامج الحكومي هذا الجانب مساحة أكبر، ضمن الاولويات الخمسة الأساسية وهي مكافحة البطالة ومحاربة الفقر من خلال دعم الشرائح الهشة والفقيرة والعمل على تحسين الخدمات من خلال التركيز على مشاريع البنى التحتية وتنفيذها.

ومن اجل ضمان توزيع عادل للثروات بشكل يتناسب مع حجم السكان في كل محافظة، قال الهنداوي ان وزارته "أطلقت استعداداتها من اجل تنفيذ التعداد العام للسكان، بعد توفير متطلباته، لأنه سيعطي صورة أكثر وضوحاً للمشهد في العراق، ويمكن من خلالها معالجة كل الإشكالات، وهذا هو مسار أساسي باتجاه تحقيق العدالة الاجتماعية".

وعن توجهات وزارته في ما يتعلق بموضوعة العدالة الاجتماعية، أكد ان "رؤية العراق للتنمية المستدامة 20 - 30 هدفها الأساس إنسان ممكن في بلد آمن، لأجل الوصول الى تحقيق العدالة الاجتماعية بكامل صورها، وهذا يأتي من خلال الخطط التنموية، منها خطة التنمية المستدامة خلال 10 سنوات، والتي تبتثق عنها خطتان خمسينتان واستراتيجيتان لخفض الفقر في العراق".

## توزيع سبباً للثروة

من جهته، وصف الخبير الاقتصادي د. عبد الرحمن المشهداني مفهوم العدالة الاجتماعية في العراق بأنه "مشوه"، لان هناك "عدم تساوي في الحقوق والامتيازات، إضافة للشهوه الكبير في التوزيع غير العادل للثروات".

الحكومات، فغيابها هو سبب لمشاكل اجتماعية كثيرة".

## "غير محترمة ولا محمية"

ويدخل مفهوم العدالة الاجتماعية ضمن المبادئ الأساسية لحقوق الانسان، وذلك بحسب ما أوضح الخبير في مجال حقوق الانسان د. علي البياتي الذي قال ان "الغرض من تأسيس النظام الديمقراطي الحديث - الذي يبنى على فكرة ان يكون الشعب مصدر السلطات - هو تحقيق العدالة الاجتماعية، فبلا عدالة اجتماعية لا اعتقد ان هناك معنى لأية تسميات تتبنى حقوق الإنسان والديمقراطية كما هو الحال في العراق".

وقال البياتي في حديثه مع "طريق الشعب"، انه من خلال "المعطيات الموجودة خلال 19 عاماً منذ بداية عمر هذا النظام الديمقراطي، لا تزال الحقوق منتهكة وضائعة، ولا توزع الثروات بل تذهب الى جيوب الطبقة السياسية، بينما التمييز حاضر في اداء مؤسسات الدولة، ولا تملك حتى هدف تحقيق العدالة الاجتماعية".

وأكد البياتي في ختام حديثه، ان غياب العدالة الاجتماعية في العراق يعد "انتهاكاً صارخاً لحقوق الانسان" فهي طبقاً لوصفه "من اهم المؤشرات لوجود حماية للحقوق؛ فمفهوم العدالة الاجتماعية هو ملف ملخص لأداء الحكم والمؤسسات في احترامها وحمايتها لحقوق الانسان، وغيابها يعني ان باقي الحقوق غير محترمة او محمية".

## تمايز وتفاوت

وضمن سياق متصل، أكد الباحث في الشأن السياسي وسام المالكي ان "الدولة مؤسساتها مسؤولة عن تحقيق العدالة الاجتماعية، حيث ارتبط هذا المفهوم بمدى جدية الدولة في احترام المواطن عن طريق تطبيق القانون، بصورة متساوية أمام الجميع، وتقديم الخدمات له من اجل إعلاء كرامته".

ولفت في حديثه لـ"طريق الشعب"، الى ان هناك تفاوتاً صارخاً بين المواطنين في فرص الحصول على العمل والوظيفة، فلم يعد المعيار هو التصيل الدراسي او الاختصاص، انما القرب من الجهات المنتفذة المسيطرة على هذا الملف، إضافة الى التفاوت ايضا في رواتب ومستحقات الموظفين.

وشخص المالكي، ان هناك تمايزاً اعتبره "الأكثر أثراً على المواطن في إحكام الامن بين المناطق، حيث ان التخصيصات الامنية لسكان المنطقة الخضراء، ليس كتنظيمها في مناطق أخرى في داخل بغداد او محافظات مثل الموصل وديالى والأنبار، وهذا بحد ذاته تقصير في واجبات الدولة".

## خلل في إنفاذ القانون

عند الغوص في تفاصيل موضوعة العدالة الاجتماعية وتحققها لا بد ان تتوجه الأنظار بشكل كبير نحو العمال في مختلف القطاعات خصوصاً غير المنظمة، والتمتع بقوانينهم التي تضمن حقوقهم وتحدد واجباتهم لكون التقييم منصفاً وعادلاً.

وفي هذا الشأن، قال سكرتير الاتحاد العام لنقابات عمال العراق عدنان الصفار، إن قانون العمل جيد "لكن للأسف لا يوجد اليوم إنفاذ فعلي له، بينما قانون التقاعد والضمان والاجتماعي للعمال، يحتاج إلى إعادة تغيير. وهنا لا بد من تشريع قانون يتوافق مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية للبلد ووفق معايير العمل الدولية".

وشدد ضمن حديثه لـ"طريق الشعب"، على ضرورة ان تكون هناك "تشريعات وطنية تتعلق بقضايا العمال وتتوافق مع معايير العمل الدولية، وموضوعة العدالة الاجتماعية مثل قانون العمل وقانون الضمان الاجتماعي وقانون الحقوق والحريات النقابية، مع ضرورة تمتع الناس بحق توفير فرص العمل وتوفير الضمان الاجتماعي الحقيقي للعمال، لأنها جزء من العدالة الاجتماعية".

تجدد الإشارة الى ان وجود التشريعات والقوانين الضامنة لتحقيق العدالة الاجتماعية غير كاف ما لم يقترن بتطبيق فعلي على ارض الواقع بالتزامن مع اجراءات فعالة تدخل ضمن سياسة الدولة.

## نسف متبنيات تحقيق العدالة الاجتماعية!

فيما قال عضو منظمة تموز للتنمية الاجتماعية محمود الهيتي، ان هناك "تشريعات ضامنة لتحقيق العدالة الاجتماعية مثل قانون العمل والضمان الاجتماعي وقوانين اخرى مرتبطة بتحقيق الحد الأدنى من العدالة الاجتماعية في العراق وغيرها، وتعتبر من افضل القوانين سواء على مستوى الشرق الاوسط او المنطقة العربية.

لكن في جانب التطبيق الوضع سيء جداً". ونبه في سياق حديثه لـ"طريق الشعب"، الى ان هناك "35 في المائة من الشعب هم بمستوى وتحت خط الفقر، وهذا يعني انعدام وجود اية مؤشرات على تحقيق العدالة الاجتماعية"، مبيناً ان المعالجات تكمن في وجود "قوانين تتسجم مع الواقع وتطبيقات فعلية تحقق وتضمن مستوى جيداً من العدالة الاجتماعية".

ويجد الهيتي ان هناك عملية نسف من قبل القوى المنتفذة لكل متبنيات تحقيق العدالة الاجتماعية، كون ذلك يتعارض مع مصالحها السياسية "هذه هي فلسفتها في إدارة الدولة بعد العام 2003".

## لاهاي

## حفل مهيب في ذكرى الشهداء الشيوعيين العراقيين

عن الشهيد إبراهيم عبد السادة وأخته الشهيدتين سناء وهناء، فيما تحدث الرفيق هورو عن ستة شهداء من عائلة واحدة، والرفيق وسام سكري قدم شهادة عن بطولات الأنصار في كردستان، وعن استشهاد الرفيقتين هيثم ناصر الصكر ورائد اسحق أوراها.

كذلك تحدث الرفيق آري عن ظروف استشهاد الرفيق آراس كريم عمر، وقدم الرفيق عبد الرزاق الحكيم سيرة الشهيد حسن عويبة، كما قدمت شهادة مسجلة من السيدة بيان باقر، وتخللت الحفل فقرات شعرية وموسيقية. إذ ألقى الشاعر ناجي رحيم مقاطع من قصيدة كتبها ابان انتفاضة تشرين، وتناوبت الرباطيان أسرار الحيدري وباسمة بغدادي على قراءة نص يتغنى بحب الوطن، بينما أطرب الفنان علي شوقي الحاضرين بمقطوعات موسيقية على الكلازيت.

وتلقى الحفل، الذي أداره الرفيق ميسم الأديب، برقيتين في المناسبة من الحزب الديمقراطي الكردستاني في هولندا، ورابطة المرأة العراقية في هولندا.

## لاهاي - مجيد إبراهيم خليل

أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في هولندا وبلجيكا، بالتنسيق مع منظمة الحزب الشيوعي الكردستاني ورابطة الأنصار الشيوعيين في هولندا، حفلاً استذكاريًا مهيباً في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي 14 شباط، وذلك على قاعة جمعية النساء العراقيات في لاهاي.

قاعة الحفل التي اكتظت بطيف واسع من أبناء الجالية العراقية، زينت بصور شهداء الحزب، مرفقة بنبد مختصرة عن سيرهم. وبعد استماع الحاضرين للنشيد الوطني، ووقوفهم دقيقة صمت في ذكرى الشهداء، ألقى كلمات بالمناسبة من قبل منظمة الحزب في هولندا وبلجيكا، ومنظمة الحزب الشيوعي الكردستاني ورابطة الأنصار.

وقدمت في الحفل شهادات عن رفاق شهداء، ذكرت بتضحياتهم ومآثرهم البطولية وصمودهم، إذ تحدث النصير كريم كطافة



## لندن

## الشيوعيون العراقيون في بريطانيا يستذكرون الشهداء

## لندن - معن كدوم

أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في بريطانيا، أمسية خطابية - شعرية - فنية في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي 14 شباط. الأمسية التي أقيمت على إحدى القاعات في العاصمة لندن، استهلّت بوقوف الحاضرين، من الشيوعيين وأصدقائهم، دقيقة صمت في ذكرى شهداء الحزب والحركة الوطنية.

ووسط صور الشهداء وشعارات الذكرى التي زينّت القاعة، ارتقى مدير الأمسية الإعلامي والشاعر فلاح هاشم، المنصة، وألقى كلمة تناول فيها الوضع الراهن في العراق من نواح سياسية واقتصادية واجتماعية.

بعدها ألقى الرفيق د. شوكت الأسدي كلمة منظمة الحزب في المناسبة، وُفن فيها بطولات شهداء الحزب وصمودهم في وجوه الجلادين، مسلطاً الضوء على الوضع الراهن في العراق، وما تشهده البلاد من أزمات على مختلف الصعد، جراء نهج المحاصصة والفساد.

وختم الكلمة بالقول: "واهم من يظن أن بوسعهم القضاء على حزب الشيوعيين.. هكذا قالت الحياة وهكذا قال التاريخ".

ثم ألقى الرفيق شوان سعيد كلمة باسم الحزب الشيوعي الكردستاني، استذكر فيها شهداء الحزبين الشيوعيين العراقي والكردستاني، وُفن بتضحياتهم وصمودهم.

وكانت لرابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين في بريطانيا كلمة ألقاها الرفيق زياد شلتاغ، وقال فيها: "كانصار نفتخر بشهدائنا الذين بذلوا ارواحهم وهم يتصدون لأعتى دكتاتورية شهداها وطننا الحبيب،



وزربوا مثالا حيا للتمسك بالهوية الوطنية". ورابطة المرأة العراقية في بريطانيا كانت لها كلمة في المناسبة أيضاً، ألقاها الناشطة النسوية نضال صبري. كما ألقى عضو اللجنة المركزية لحزب تودة الإبراني نافيد شومالي كلمة باسم حزبه.

وكانت سير الشهداء الأبطال الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل حزبهم ووطنهم وشعبهم، حاضرة في الأمسية. إذ تحدث المخرج قتيبة الجنابي عن والده الشهيد الزعيم الركن داود سلمان الجنابي. كذلك عرض الفنان علي بهاء فيلماً وثائقياً عن والدته الشهيدة عابدة ياسين. فيما تحدث الرفيق خالد شلتاغ عن والده الشهيد حميد شلتاغ وأخيه الشهيد

كريم وزوجته الشهيدة بدرية داخل علاوي. وعرض في الأمسية أيضاً فيلم يتحدث فيه الرفيقة أم عمار عن شقيقها الشهيد نزار ناجي يوسف، كما ألقى عضو اللجنة المركزية لحزب تودة الإبراني الشهيد سعيد متروك، فضلاً عن فيلم يتحدث فيه النصير سلام العلي عن والده الشهيد محمد صالح العلي.

وتخللت الأمسية معزوفات على العود قدمها الفنان إحسان الإمام، وأغنيات لـ "فرقة الطريق" والفنان حمودي شربه. كذلك استمع الحاضرون إلى قصائد ألقاها الشعراء فاضل السلطاني وعود ناصر وفلاح هاشم.



## هل الواقع الصحي من أولويات الحكومة؟!؟

عامر عبود الشيخ علي

يعاني القطاع الصحي في العراق تدهورا كبيرا على جميع الأصعدة، بدءا من تردي الخدمات الطبية المقدمة للمواطن ونقص الأدوية وقلّة المستشفيات الحكومية. وعلى الرغم من تصريحات وعود الحكومات المتتالية منذ عام 2003، بتطوير الواقع الصحي، إلا أن المواطن لم يلمس شيئا من ذلك على أرض الواقع!

وكان رئيس الوزراء الحالي محمد شياع السوداني قد أفاد في تصريح صحفي بأن القطاع الصحي سيكون ضمن أولويات برنامجه الحكومي، لكن الواقع، للأسف، لا يقول ذلك، رغم زيارة السوداني عددا من المستشفيات وإطلاقه على مشكلاتها، ومنها مستشفى الكاظمية، والذي أمر بإعادة تأهيله ورفده بالكوادر الطبية والعلاجات المطلوبة. فالمواطن حتى اليوم لم يلمس أي تحسن في خدمات هذا المستشفى، سوى إعمار واجهة مبناه!

قبل أيام، أصبت بوعكة صحية في منتصف الليل، نقلت على إثرها إلى ردهة الطوارئ في مستشفى الكاظمية، على أمل أنه سيكون من أفضل المستشفيات البغدادية، خاصة بعد الأعمار الذي تعرض له، وتوجيه رئيس الوزراء برفده بالكوادر الطبية والأدوية. لكن في الواقع أننا تفاجأنا بعدم كفاية الأسرة، وبرقود أعداد من المرضى في الممرات، فيما الكادر الطبي لم يكن يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة، والعلاجات غير متوفرة. ولو لم يكن معي ابني وصديقه الطالب في كلية الطب، والذي أعانني، لكنت تعرضت إلى جلطة قلبية إثر ارتفاع ضغط الدم لدي. إذ لم يعانيني أي طبيب، ولم أجد مكانا للجلوس حتى وليس للرقود! أما العلاجات فقد اشتريناها من صيدلية خاصة خارج المستشفى.

نقول، متى نجد خدمات حقيقية وعلاجات وافية في مستشفياتنا تقدم للمريض دون أن يتكبّد اعباء مالية لا طاقة له عليها، ينفقها على العيادات والصيدليات الأهلية. يشار إلى أن الحكومة قد كشفت في وقت سابق، عن عزمها على تطبيق آلية الضمان الصحي في البلاد بشكل تجريبي، وذلك في تموز المقبل. وأوضحت أن "الموظف الذي يشترك بنسبة 1 في المائة من راتبه الشهري سيكون مشمولاً بالضمان، إضافة إلى زوجته وأبنائه دون 18 عاما والوالديه من غير الموظفين" - حسب ما نقلته وكالات أنباء.

السؤال هنا، هل يعني ذلك أن الموظف الذي ستستقطع هذه النسبة من راتبه، سيحظى بخدمات صحية وعلاجات في المستشفيات العامة مثلها في المستشفيات الخاصة، أم أنه سيضطر مرة أخرى إلى مراجعة الأخيرة!

## مواصلة

• بألم وحزن بالغين، تلقت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الأولى، نبأ رحيل د. عبد المنعم الحسني. وكان الفقيه صديقا للحزب وشخصية معروفة بمواقفها التقدمية والاجتماعية. له الذكر الطيب ولعائلته وابن خاله الرفيق عبد الإله خميس، الصبر الجميل.

• تتعزى رابطة المرأة العراقية، بحزن كبير، رحيل المناضلة فوزية يوسف (أم انتشال)، بعد مسيرة عطاء طويلة ابتدأتها منذ ريعان شبابها. وولدت الراحلة عام 1930 في بابل، واعتقلت للمرة الأولى عام 1948 لمشاركتها في تظاهرات وثبة كانون المجيدة، وحكم عليها بالسجن. كما اعتقلت عام 1963، وعانت شأن رفيقاتها الأخريات، صنوف التعذيب وانتهاك حقوق الإنسان. وكانت زوجة وافية وأما صالحة لخمس بنات وولد واحد. لها الذكر الطيب ولعائلتها ورفيقاتها وزميلاتها ومحبيها الصبر الجميل.

• تتعزى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في السويد، المناضلة وهيبية علي هورامي (أم نجاح)، التي فارقت الحياة السبت الماضي. والراحلة زوجة المناضل الفقيه أسعد خضير اربيلي، عضو اللجنة المركزية السابق، ووالدة الشهيد وحيد اسعد خضر (جبار)، الذي استشهد في كردستان، واخت الشهيد حسين علي هورامي الذي استشهد عام 1963 إثر الانقلاب الفاشي. وارتبطت الفقيدة بالحزب إبان خمسينيات القرن الماضي، وساهمت في نقل البريد الحزبي، وكرست عقودا من حياتها في النشاط في رابطة المرأة العراقية وفي النضال المسلح في ربوع جبال كردستان مع شريك حياتها. لها الذكر الطيب ولعائلتها ورفاقها ومحبيها جميل الصبر وخالص المواساة.

# أكثر من 80 مليون كيلوغرام يوميا! النفايات ومكباتها تخنق العراقيين

إلا أنهم لم يصلوا إلى أي نتيجة تذكر، الأمر الذي يضطرهم إلى التخلص من الأزبال بالحرق". ولفت السلامي إلى أن "الغازات والأبخرة والروائح المصاعدة من تلك المكبات، خطرة جداً على الصحة، وأن حرقها يكون أشد خطورة. لكن عدم حرقها يتسبب في تراكم كبير للنفايات لا يمكن للمناطق السكنية التخلص منه"، مشدداً على أهمية أن تعمل وزارة البيئة على إبعاد تلك المكبات ومواقع الطمر عن المناطق السكنية، وأن تعالجها حرقاً بشكل منظم إلى حين إطلاق مشروع التدوير.



**البحث عن لقمة العيش في النفايات!** بسبب الظروف الاقتصادية والمعيشية القاسية التي يشهدها العراق، بات الكثيرون من الفقراء والمعدمين يبحثون عن قوتهم في النفايات سواء المودعة في الحاويات أم في مواقع الطمر الصحي. واتسعت خلال السنوات الأخيرة مهنة "النباشة"، التي يبحث ممتنونها في أكوام الأزبال عن مواد معدنية أو بلاستيكية قابلة للبيع. ويعتمد هؤلاء على حرق النفايات لتسهيل عملية الحصول على المعادن، وبذلك تتصاعد أعمدة الدخان وتختبئ على المناطق السكنية القريبة من المطامر الصحية.

في هذا الصدد أفاد المواطن سيف علي كطوف، من سكان جنوبي بغداد، أن هناك مطمرا صحيا واسعا يقع على الطريق الخارجي الرابط بين بغداد والكوت، تجاوره مناطق مأهولة بالسكان، مبيها في حديث لـ "طريق الشعب"، أن "النباشة" يأتون باستمرار إلى هذا المطمر بحثا عن مواد معدنية و"سكراب"، ويقدمون على حرق النفايات للحصول على تلك المواد بسهولة، الأمر الذي يخنق السكان. وأكد كطوف أن الدخان غالبا ما يخيم على مناطقهم، وأن هذه المشكلة أضرت كثيرا بصحة المواطنين، وتسببت في إصابة العديد منهم بأمراض تنفسية.

يمكن توظيفها في صناعة الأسمدة". ونوه إلى أن "نسبة بقايا الطعام من إجمالي كميات النفايات تصل إلى 43 في المائة". وفي آذار العام الماضي، أعلنت وزارة البيئة أنها اقتربت من الانتهاء من إعداد مشروع قانون خاص بإدارة النفايات، في محاولة لمعالجة التلوث الحاصل في مجال الطمر الصحي، والذي تسبب في مشكلات بيئية وصحية.

## تلوث بيئي خطير

من جهته، قال الخبير البيئي ماجد السلامي أن "مكبات ومواقع الطمر الصحي تتسبب في تلوث بيئي خطير. إذ سجلت المئات من حالات الاختناق بين السكان في العام الماضي، بعد أن اضطر هؤلاء إلى حرق النفايات". وأوضح في حديث صحفي أن "الأهالي تقدّموا بمئات الشكاوى إلى وزارة البيئة في شأن هذه المشكلة، وطالبوا بإيجاد حل لموضوع مكبات النفايات،

وأوضح في حديث صحفي، أن "هذا المشروع يحتاج إلى وقت لتنفيذه، وبالتالي هو بعيد المدى، لكنه سوف يحقق نتائج إيجابية"، مؤكداً أن "الوزارة تسعى إلى تنفيذ المشروع في المجمعات السكنية لإنهاء عمليات الطمر فيها". وأضاف قائلا أن "بغداد تطمر في الوقت الحالي قرابة 10 آلاف طن من النفايات يوميا"، لافتا إلى أن رئاسة الوزراء وجهت وزارة البيئة بإعداد قانون جديد لمعالجة النفايات في البلاد، يشمل تدويرها وقرضها بشكل علمي بما يواكب التطور العالمي في هذا الشأن.

وتابع الفياض قائلا أن "الوزارة وضعت بعض النقاط في إعداد هذا القانون، من بينها شراء الطاقة التي تنتج عن عملية تدوير النفايات بأسعار مدعومة"، مشيرا إلى أن "المشروع يشمل أيضا إعادة استخدام النفايات من خلال الإفادة من المواد العضوية الموجودة فيها، والتي يمكن استخدامها كطعام للحيوانات بعد إضافة بعض الفيتامينات إليها، كما

متابعة - طريق الشعب

نهاية العام الماضي، أحصت وزارة البيئة كميات المخلفات البلدية المنتجة بشكل يومي في بغداد، وفيما حددت حجم المخلفات العضوية منها، كشفت عن مقترح لاستثمار الأخيرة في إنتاج غذاء للحيوانات، وعن سعيها إلى إطلاق مشروع إعادة تدوير تلك النفايات. وقالت الوزارة في تصريح صحفي، أن "بغداد تنتج يوميا قرابة 8 إلى 10 آلاف طن من المخلفات، أكثر من 40 في المائة منها عضوية وتمثل في بقايا الطعام".

يأتي ذلك وسط شكاوى من المكبات ومواقع الطمر المنتشرة في أماكن قريبة من المناطق السكنية، والتي تخنق السكان وتضر بصحتهم.

ففي جميع المحافظات توجد مساحات واسعة مخصصة لرمي النفايات وطمرها، معظمها قريبة من المناطق السكنية، وبسبب ما تخلفه تلك النفايات من روائح كريهة خانقة وجراثيم وأوبئة، يضطر السكان إلى حرقها، ما يزيد الأمر سوءا بعد أن تتصاعد أعمدة الدخان الملوثة وتختبئ على الأحياء، وبالتالي تخنق الناس.

هذه المشكلة الخطيرة دفعت الكثيرين من المواطنين إلى تقديم شكاوى لوزارة البيئة، لتخليصهم من مواقع الطمر الصحي، بنقلها إلى أماكن أخرى بعيدة عن منازلهم.

## كيلوغراما من كل فرد!

مدير عام الشؤون الفنية في وزارة البيئة، عيسى الفياض، أفاد بأن "أكثر من كيلوغرامين من النفايات هو المعدل اليومي لما يخلفه كل فرد عراقي، ليصل المجموع في عموم العراق إلى نحو 20 مليون طن يوميا"، مشيراً إلى أن الوزارة بصدد "مفاتيح أمانة بغداد والبلديات لإطلاق مشروع (صفر نفايات)، الذي يتضمن إعادة تدويرها".

## سائقون:

### البنزين ينفد سريعا من مركباتنا!

بغداد - طريق الشعب

فيتهخر سريعا". ولفت السائقون إلى أنهم في السابق كانوا يزودون سياراتهم بالكمية نفسها من الوقود، فتدوم فترة طويلة ولا تنفذ بهذه السرعة، معتقدين بأن "هناك تلاعبا في سرعة عداد ماكينة البنزين، أو أنه يتم دفع مادة الغاز مع البنزين وهذه ستشغل حيزا، فنتوهم بالتالي بأن الخزان امتلأ رغم كونه غير ممتلئ". ودعا السائقون وزارة النفط إلى التحقق من الأمر، واتخاذ اللازم في شأنه.

شكا سائقو مركبات في بغداد، من نفاد وقود البنزين بشكل سريع من مركباتهم، بعد ملء خزاناتها في محطات وقود أهلية. وقالوا لـ "طريق الشعب"، أنهم فوجئوا مراراً بسرعة نفاد البنزين خلال فترة وجيزة بعد ملء خزانات مركباتهم بالكامل، مرجحين أن "هناك تلاعبا في عدادات مكائن ضخ البنزين، أو أن الوقود من النوع الرديء

## ما أكثرها!

### تخسفات وحفر في شوارع بغداد

## متى تعالج!؟

بغداد - طريق الشعب

والجسور المرتبطة به، أفاد آخرون بأن شارع المغرب بحاجة إلى صيانة، مبيهاً أنه بسبب الحفر والمطبات المنتشرة على هذا الشارع، صار يشهد يوميا زحاما خانقا، خاصة في يوم الجمعة، كونه شارعا حيويا وتقع عليه عيادات أطباء. واستغرب مواطنون التقى بهم الجريدة، من تأخر إنجاز تليط العديد من الشوارع بعد قسطها من قبل الدوائر المعنية، مبيهاً أن "القشوط" تضر بإطارات المركبات وتتسبب في حصول حوادث مرورية. الطريق الرابط بين ساحة الأندلس ومجسر ملعب الشعب، يعاني هو الآخر كثرة التخسفات والحفر، وحتى الآن لم تجر المباشرة بترميمه رغم مرور فترة طويلة على إعلان حملة إعادة إعماره.

وطالب مواطنون عبر "طريق الشعب" بمعالجة مشكلة الزحام المزمن في تقاطع الأندلس والطريق المذكور، مقترحين إنشاء نفق مرور صغير أو بناء مجسر في التقاطع. وشكا مواطنون آخرون من سوء وضع الشارع الممتد من مبنى وزارة الداخلية إلى مجسر شارع فلسطين، ومن عدم صيانة غالبية أنفاق طريق قناة الجيش، والتي تمتلئ بالحفر والتكسرات.

شكا بغداديون من وجود الكثير من التخسفات والحفر والمطبات في شوارع العاصمة الرئيسية والفرعية. وفيما أبدوا استياءهم من هذه المشكلة المتفاقمة منذ سنوات، كشفوا عن عدم ثقتهم بتصريحات الجهات المسؤولة حول حملات التليط المقرر إطلاقها من قبل أمانة العاصمة. وفي حديث لـ "طريق الشعب"، قال موسى محمد، وهو سائق تاكسي، أن "شارع المطار الذي يعد من أهم شوارع العاصمة وأبرزها، يعاني كثرة التخسفات والحفر"، مستغريا من مرور المسؤولين عبر هذا الشارع خلال توجههم إلى المطار لغرض السفر، ومشاهدتهم واقعة، دون أن يحركوا ساكنا!

مواطنون عديدون أعربوا لـ "طريق الشعب" عن تدمرهم من "أعمال التصلب التي تجرى حاليا في جسر الجادرية وغيره من جسور بغداد، والتي تتم في وقت الذروة، ما يسبب زحاما خانقا للمركبات". وبينما اشتكى مواطنون وسائقون من تدهور حال الطريق القريب من "مرآب البياح"

## لقطة اليوم



متى تتحرك الجهات المعنية في قضاء الزبديدية لرفع هذه الشجرة؟ ماتت المسكينة وهوت على جدار في "شارع عشرين" وقطعت الرصيف بالكامل معيقة سير المارة فارحومها وارحموا العابرين!

شاكرا القرشي



## الاتحاد الإفريقي يطرد دبلوماسية إسرائيلية وبرشلونة تعلق شراكتها مع تل ابيب

## إضراب مقدسي احتجاجاً على ممارسات الاحتلال

متابعة - طريق الشعب

شهدت الساحة السياسية الدولية، اخيراً، تطورات هامة لصالح القضية الفلسطينية، مع رفع وتيرة التنديد بسياسة الاحتلال الإسرائيلي، وممارساته الهمجية تجاه الشعب الفلسطيني.

وعلق الاتحاد الإفريقي قراراً يعتبر إسرائيل عضواً مراقباً في الاتحاد، وذلك بعد طرد دبلوماسية إسرائيلية كبيرة السبت الماضية من قمته السنوية المنعقدة في إثيوبيا.

فيما علقت عمدة مدينة برشلونة العلاقة مع دولة الاحتلال حتى ينتهي انتهاك إسرائيل المنهجي لحقوق الانسان.

فيما يتواصل نضال الشعب الفلسطيني في الداخل، إذ نظمت عدة بلدات فلسطينية اضرباً كبيراً يوم أمس الأول الأحد تنديداً بالجرم الفلسطيني.

## تعليق وطرد

اعلن الاتحاد الأفريقي تعليق منح إسرائيل صفة مراقب، بعد طرد دبلوماسية إسرائيلية كبيرة السبت الفائت من قمته السنوية المنعقدة في إثيوبيا.

وأظهرت صور منشورة على الإنترنت أفراد أمن من الاتحاد الأفريقي يرافقون الدبلوماسية الإسرائيلية خلال الجلسة الافتتاحية إلى خارج القاعة التي تشهد القمة. فيها حملت إسرائيل جنوب أفريقيا والجزائر مسؤولية هذه الواقعة، قائلة إنهما تحتجزان الاتحاد الأفريقي رهينة وإنهما مدفوعتان "بالكراهية".

وقال رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فقي محمد: أن الوضع معلق، ولذلك لم نوجه دعوة إلى مسؤولين إسرائيليين لحضور قمتنا، وتابع أن تحقيقاً "يجري في حضور الدبلوماسية الإسرائيلية". وأظهرت لقطات مصورة، حراسا يرافقون الدبلوماسية الإسرائيلية شارون بار-لي إلى خارج قاعة اجتماع الاتحاد الأفريقي. ورفضت جنوب أفريقيا الادعاءات الإسرائيلية، قائلة إن الاتحاد لم يبت بعد في طلب إسرائيل الحصول على صفة مراقب به.

## برشلونة تجدد العلاقة مع إسرائيل

ووجهت عمدة مدينة برشلونة للسيارة أدا كولاو رسالة الى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، في 8 شباط، قالت فيها، أن "مدينتها ستعلق العلاقات مع إسرائيل، وشراكة برشلونة مع تل ابيب حتى ينتهي "انتهاك إسرائيل المنهجي لحقوق الإنسان للشعب الفلسطيني". وأشارت كولاو في رسالتها إلى أن منظمة العفو الدولية

## حزب الشعب الفلسطيني: نساند هبة شعبنا في القدس المحتلة

القدس - طريق الشعب

أعلن حزب الشعب الفلسطيني تضامنه المطلق مع هبة الشعب في مدينة القدس المحتلة، وإسناد عصيانهم في مجابهة الاحتلال وممارساته الإجرامية فيها. واكد الحزب في بيان حصلت «طريق الشعب» على نسخة منه، ضرورة استفزاز طاقات شعبنا ومؤسساته الوطنية على الصعيدين الرسمي والشعبي لدعم وإسناد هبته وعصيانه بكل السبل والإمكانات؛ وخاصة في بلدات ومخيمات وشعفاط وعناتا والرام والمكبر والبلدة القديمة وسلوان وأبو ديس والعيزرية وغيرها؛ والى توحيد المرجعية الوطنية في القدس المحتلة.

وذكر البيان، أن «حزب الشعب وهو يحمل حكومة وأجهزة الاحتلال وعصابات مستوطنيه المسؤولية الكاملة عن كل الجرائم التي ترتكب يوميا بحق شعبنا بالقدس؛ وعن الممارسات العنصرية والفاشية المتصاعدة؛ لا يعنى أيضاً المجتمع الدولي وهيباته من المسؤولية عن ذلك؛ لعجزه عن تحمل مسؤولياته ولحم ممارسات الاحتلال العدوانية».

ومنظمات أخرى أدانت "ممارسات دولة إسرائيل التي ترتكب جرائم ضد الشعب الفلسطيني وضد الإنسانية". وكتبت عمدة برشلونة: "لكل هذه الأسباب، أبلغكم أنني قررت تعليق العلاقات مؤقتاً مع دولة إسرائيل ومؤسساتها الرسمية، بما في ذلك اتفاقيات الشراكة مع بلدية تل ابيب، حتى تنهي السلطات الإسرائيلية الانتهاك المنهجي لحقوق الإنسان. ضد الشعب الفلسطيني والامتنال الكامل للالتزامات التي يفرضها عليها القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة المختلفة. لا يمكننا السكوت".

## رد وتضامن

وردأ على قرار كولاو، أرسل رئيس بلدية مدريد، خوسيه لويس مارتينيز أميدا من حزب الشعب البيني المحافظ، رسالة إلى رئيس بلدية تل ابيب يعرض فيها الشراكة مع مدينة مدريد.

وقال "أنا لا أوافق على قطع العلاقات مع دولة إسرائيل وقطع الشراكة مع المدينة، فله طعم قوي من معاداة السامية، الجاني بالنسبة ليسار هو ذاته: إسرائيل".

وبالنسبة للحكومة الإسرائيلية، فإن قرار رئيسة بلدية برشلونة "قرار مؤسف" وأنه يتعارض مع "رغبات سكان برشلونة".

ودانت رابطة الجاليات اليهودية الإسبانية تعليق العلاقات مع إسرائيل، ووصفتها بأنها "معاداة متطورة للسامية".

وفي إسبانيا، وقع أكثر من مئة من المبدعين والسياسيين والكتاب والأكاديميين بياناً لدعم قرار العمدة أدا كولاو. ويضم منهم أعضاء في البرلمان الإسباني وأعضاء في البرلمان الأوروبي من "كتلة اليسار"، و"المناهضون للرأسمالية".

## اضراب في القدس

وفي تطورات القضية الفلسطينية، نظمت عدة بلدات وأحياء في القدس الشرقية إضراباً (الأحد) احتجاجاً على

الممارسات والإجراءات الإسرائيلية التي تتمثل بعمليات الاقتحام والاعتقالات وهدم المنازل، وفق مصادر فلسطينية وإسرائيلية. وقالت مصادر فلسطينية لوكالة أنباء شينخوا، إن "نشطة فلسطينيين سدوا مداخل بلدات العيسوية والرام وعناتا ومخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين شرق القدس بالحجارة وحاويات النفايات والإطارات المطاطية المشتعلة، كما أغلقت الأسواق والمحال التجارية أبوابها بالاضراب".

وجاء الإضراب تلبية لدعوة القوى والفصائل الفلسطينية والحراك الشبابي في القدس رفضاً للإجراءات التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم. وقال مدير وحدة الإعلام في محافظة القدس بالسلطة الفلسطينية معروف الرفاعي في تصريح صحفي، إن "الإضراب الشامل جاء تعبيراً عن حالة الغضب ضد كافة الإجراءات الإسرائيلية، خصوصاً هدم المنازل وتكثيف حملات الاعتقال ومصادرة الأموال"، مشيراً إلى أن "الإضراب خطوة أولى لجهة تحقيق العصيان المدني بعدم التعامل مع الاحتلال".

واندلعت مواجهات على مداخل البلدات والأحياء بين شبان والشرطة الإسرائيلية دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

في المقابل، دانت وزارة الخارجية الفلسطينية سياسة بن غفير ضد سكان القدس ومقدساتهم وأحيائهم وبلداتهم القائمة على فرض "العقوبات الجماعية وتعميق عمليات التطهير العرقي وتوسيع دائرة هدم المنازل وفرض الإغلاق على المناطق وتوسيع حملات الاعتقال والتنكيل".

وقال بيان صادر عن الوزارة، إن إجراءات بن غفير تعبير واضح عن "فشل إسرائيل بضم القدس وتوحيدها وفرض السيطرة عليها وتأكيد جديد على أن القدس الشرقية المحتلة فلسطينية بامتياز وجزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967".

وطالب البيان مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته في احترام قراراته وضمان تنفيذها والتدخل الفوري

لوقف "جرائم وانتهاكات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، بما يضمن وقف جميع الإجراءات أحادية الجانب تحقيقاً للتهديدات".

## مواصلة القمع

في الاثناء، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الإثنين، مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية، وشرعت بقياس منزلي الأسيرين الجريحين أسامة الطويل، وكمال جوري، تمهيداً لهدهما، فيما أصيب عدد من الشبان بجروح خلال مواجهات واشتباكات اندلعت مع الشبان خلال الاقتحام. وأكد خالد الطويل، شقيق الأسير، أن قوات الاحتلال داهمت منزلهم في شارع "المريخ" بحي رفيديا في مدينة نابلس، وأخرجتهم منه واحتجزتهم بمنزل مجاور، وحققت ميدانيا معهم حول المنزل، قبل أن تبلغهم شفوياً بنيتها هدم المنزل، ليتبين بعد انسحابها أنها أحدثت فيه تقوياً وأخذت قياساته.

## عرين الأسود تنصدم

وبالتزامن مع اقتحام نابلس اندلعت مواجهات واشتباكات مسلحة في المدينة، وأعلنت مجموعة "عرين الأسود" في بيان، تصديها لقوات الاحتلال.

بدوره، أكد مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر الفلسطيني في نابلس أحمد جبريل في تصريح صحفي، أن طواقم الهلال الأحمر تعاملت مع 20 حالة اختناق بالغاز السام المسيل للدموع، نتيجة اقتحام قوات الاحتلال شارع (المريخ) في مدينة نابلس.

فيما اعتقلت قوات الاحتلال، شابا من بلدة حرزما شمال شرق القدس، وشابا من بلدة سلوان جنوب القدس، وأعدت اعتقال الأسير المقدسي عبد الرحمن إباد الهدرة لحظة الإفراج عنه من أمام بوابة سجن "رامون" الصحراوي، بعدما أمضى 21 شهراً في الأسر، واعتقلت شابا من جبل المكبر بالقدس، والطفل يونس الرشق من بلدة الطور جنوب القدس، واعتقلت الجريح وسام الحتاوي من بلدة الرام شمال القدس، وشابين من بلدة العيسوية شرق القدس.

## يوميات

## القتل الطبيعي

بقلم: الأسير باسم خندقجي\*

في صباح الأول من شباط صحيتُ مفعماً بأنغام حلم من ست كلمات أغنيته، شباط الخباط هذا بشرني بأن للشتا وعود ستهطل حتماً حتى وإن جاءت متأخرة. برّد قارس، رياحٌ شديدة، أمطارٌ غزيرة، في أجوائها وبعد أن عزلت على التعرض لبعض الأنباء عن وطني المستعمر، تفاجأت

متسائلاً ما بيني وبين نفسي لماذا لم يسقط أحد من أبناء جلدي شهيداً هذا الصباح؟

إن الأخبار ليست طبيعية هذا الصباح، كلا ليست طبيعية بناتاً. بل إن هذا الشهر الماطر شاذ عن الطبيعة، طبيعة الواقع الكولونيالي الصهيوني التي باتت تحدد بنا، منقضة على إنسانيتنا، وتلك الطبيعة البديهة القائمة على أساس الحياة الطبيعية التي تنتهي بموت طبيعي. ولكن أن يصبح القتل شأنا يومياً من شؤون منظومة الأبارتهويد الكولونيالي الصهيوني فهذا يعني أن الحياة برمتها في فلسطين المستعمرة باتت غير طبيعية وغير مقاومة.

أن يشرع هذا العام برسم ملامحه الدائمة بأكثر من ثلاثين شهيداً وشهيدة في كانون الثاني/يناير الماضي فهذا يعني أن شهر شباط الذي لم نشهد في فاتحته، حتى الآن، على الأقل شهيدة أو شهيداً، هو شهر شاذ عن ماهية الزمن الطبيعي الخاص بمنظومة الاقصاء والاضطهاد الصهيونية. بل هذا هو بيد دولة النظام الصهيوني الحاضرة والرائعة لتقنيات منظومة الأبارتهويد الكولونيالي، والتي تُعد تقنية إحالة الشاذ إلى طبيعي والطبيعي إلى شاذ، أحد أهم أدوات سيطرتها ومقمعا وملاحقتها لأجساد الكائنات الكولونيالية الخاضعة.

إن الكائن الكولونيالي المسيطر وهو الصهيوني فيما يدعي الحالة وفي سبيل تعزيز وفرض وجوده زمانياً ومكانياً في المستعمرة الكولونيالية لا يعني فقط إزاحة وتحييد الفلسطيني عن سياق الواقع الطبيعي، وإنما يعمل على إعادة ترتيب الواقع بما يتلاءم مع مصالحه وأهدافه الرامية إلى تحقيق الغرض النهائي من آخره الكولونيالي الخاضع، إذ يصبح الواقع الطبيعي هو واقع القتل، ونشرة الأخبار الطبيعية هي تلك التي تبدأ بأخبار القتل ومصادرة وملاحقة الجسد الفلسطيني زمانياً ومكانياً، والتوغل أكثر في الوعي الفلسطيني لإقناعه وإيهامه بأن ما يحدث له من قتل يومي هو شأن طبيعي من شؤون الواقع الكولونيالي، إقناعه بدرجة قلقه وتفاجؤه الناتج عن استقباله لشهر شباط خالٍ من القتل والدماء، شهراً شاذاً عن الطبيعة الكولونيالية الصهيونية، حتى هذه اللحظة على الأقل.

\* روائي وأسير محكوم بثلاث مؤبدات، يقبع في سجن نفحة.

## الصين والبرازيل موتان للسلام

## مؤتمر ميونخ للأمن.. عسكرية وكراهية وتصعيد للحرب

رشيد غويلب

في أيام 17 - 19 شباط الحالي اجتمع كبار المؤسسات السياسية والعسكرية وصناعة الاسلحة من جميع أنحاء العالم في فندق بالريش هوف الفاخر في "مؤتمر ميونخ للأمن".

ولم تتم دعوة روسيا وإيران. ولم تلعب المفاوضات مع روسيا لإنهاء الحرب دوراً بالنسبة لحلفاء أوكرانيا. لقد كانوا متحدين أكثر من أي وقت مضى بشأن الهدف من الحرب: عدم خسارة أوكرانيا لا تكفي، بل يجب أن تكسب الحرب. لقد أيدوا بالإجماع موقف أوكرانيا، بعدم بدء المفاوضات، إلا بعد طرد القوات الروسية من شرق أوكرانيا وشبه جزيرة القرم.

## قراءة معكوسة للمخاطر

العديد من المساهمات، قدمت قراءة معكوسة للمخاطر: من الخطأ أن يخشى الغرب التصعيد، وعلى بوتين أن يخشى التصعيد الذي يديره الغرب، من هنا تأتي أهمية تزويد أوكرانيا بأسلحة هجومية. في كلمته، أوضح السكرتير العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ، ان الأمر لا ينحصر بأوكرانيا فقط، بل أن الحرب تشكل حافزاً في الصراع من أجل نظام عالمي



التفاوض بدلا من الحرب، خفض التسلح بدلا من تصعيده

جديد. "إذا انتصر بوتين في أوكرانيا، فسوف يتلقى هو وغيره من الحكام المستبدين رسالة مفادها أنه يمكنهم بالعنف الحصول على ما يريدون"، في إشارة منه إلى الصين والصراع حول تايوان. ولكي تنتصر أوكرانيا في الحرب، "تحتاج بالأساس إلى شيء واحد: أسلحة غربية حديثة". نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس ووزير الخارجية

عن نفسه ضد العدوان". وما أن الامر يتعلق بـ "العالم الحر"، فإن مطالب أوكرانيا بالمزيد من الدبابات والمدفعية والطائرات المقاتلة والصواريخ بعيدة المدى وجدت آذانا صاغية. ولم يتردد مصدرو الأسلحة، الا بشأن طلب أوكرانيا الذخائر العنقودية والقنابل الفوسفورية المحظورة دولياً. رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين اكدت ضرورة التوسع السريع في إنتاج الأسلحة في بلدان الاتحاد الأوروبي. على غرار ما فعلته صناعة الأدوية خلال انتشار وباء كورونا، يجب أن يكون هناك الآن أيضاً تعاون غير بيروقراطي مع شركات الأسلحة. وأشارت، على سبيل المثال، الى إمكانية توسيع مرافق التصنيع بأموال الاتحاد الأوروبي لتعزيز الإنتاج وتزويد أوكرانيا بالذخيرة التي تحتاجها.

## موتان للسلام

بينما تحدث الغربيون عن الأسلحة والنصر على روسيا فقط، أعلنت الصين عن خطة سلام لحل النزاع في أوكرانيا. وقال المسؤول عن السياسة الخارجية في الحزب الشيوعي الصيني وانغ يي في كلمته يوم السبت "سنقدم شيئاً ما، وهو الموقف الصيني من التسوية السياسية للأزمة الأوكرانية".

ومن المقرر تقديم الاقتراح في 24 شباط، بمناسبة مرور عام على بدء الغزو الروسي لأوكرانيا.

ودعا وانغ يي إلى حل النزاعات سلمياً من خلال الحوار والتشاور. لا ينبغي حل المشاكل بين الدول من خلال الضغط أو العقوبات أحادية الجانب، لان هذا "يؤدي إلى صعوبات لا نهاية لها"، ويجب إعطاء السلام فرصة...

سنتف بحزم إلى جانب السلام والحوار". تناول وانغ يي حادث إسقاط المظاد الصيني من قبل القوات الجوية الأمريكية. وحث الولايات المتحدة على عدم القيام بمثل هذه "الأشياء السخيفة" لغرض "حرف الانتباه عن المشاكل الداخلية". وتساءل كبير الدبلوماسيين الصينيين بسخرية "هناك العديد من المناطيد تعود للعديد من البلدان في السماء. هل تريدون إسقاط كل واحد منها؟".

## البرازيل ترفض ارسال الذخيرة

وجدد وزير الخارجية البرازيلي ماورو فييرا، رفض بلاده إرسال الذخيرة. واكد ان حكومة لولا تعطي الأولوية القصوى لمكافحة الجوع. وقال الوزير البرازيلي "بدلاً من المشاركة في الحرب، نفضل الحديث عن السلام". وقد دانت البرازيل العدوان والغزو لأنهما ينتهكان القانون الدولي.

ومن ناحية أخرى، لن تشارك البرازيل في عقوبات لا يفرضها مجلس الأمن الدولي لأنها غير شرعية. وجدد فييرا استعداد البرازيل للتوسط في مفاوضات لوقف إطلاق النار على طريق الوصول الى السلام. وبين مؤتمر ميونخ وتبادل الترشق المفتوح بين الصين والولايات المتحدة بوضوح، فإن العالم يسير بسرعة نحو تشكيل كتلة جديدة، يبحث فيه كل طرف عن حلفاء. وبذلك، يخاطر "الغرب" أيضاً بأن تتحول الحرب في أوكرانيا، كما يخشى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، إلى "حرب كبيرة" يتجرس إليها العالم "بعيون مفتوحة".



# يوم النصير الشيوعي استذكار المآثر البطولية للأنصار

اربييل - محمد الكخط

أقامت اللجنة التنفيذية لرابطة الأنصار الشيوعيين أيام 20-18 شباط الجاري في اربيل مهرجان يوم النصير الشيوعي بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس أول قاعدة أنصارية في كردستان عام 1963 وتضمن برنامجها فعاليات حافلة ومنوعة.

في اليوم الأول السبت الماضي، أقيم الحفل الخطابي والفني على قاعة ميديا وسط أربيل بحضور رسمي وشعبي حاشد، وكان في مقدمة الحضور الرفيق رائد فهمي سكرتير الحزب الشيوعي العراقي والرفيق كاوه محمود سكرتير الحزب الشيوعي الكردستاني، وسكرتير رابطة الأنصار الرفيق نعمان سهيل ملازم خضر والرفيق إبراهيم صوفي أبو تارا، ومحافظ أربيل وممثلو الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني في أربيل. ربح عريفا الحفل ميديا فخر الدين وسلام عمر بالحضور لإحياء هذه المناسبة باللغتين العربية والكردية، ودعوهم للوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الحركة الأنصارية وشهداء الحركة الوطنية، مع عزف السلام الجمهوري موطني وسلام إقليم كردستان، بعدها قدمت كلمة الحزب الشيوعي العراقي ألقاها الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية، حيث وجه فيها التحية للنضال والآنصار البواسل، وأشاد بطولتهم ومآثرهم التي تمثل رصيدين نضاليا وطنيا مهما، وعبر عن التمنيات بنجاح هذا المهرجان. "الكلمة منشورة في العدد السابق"

## كلمة الشيوعي الكردستاني

بعدها جاءت كلمة الحزب الشيوعي الكردستاني التي ألقاها الرفيق كاوه محمود سكرتير الحزب الشيوعي الكردستاني، والذي أشاد بالحركة الأنصارية، وسلط الضوء على الأهداف التي ناضل من أجلها الأنصار الشيوعيون. كما وجه التحية للأنصار في ذكرى يوم النصير.

وأكد الرفيق على أهمية الاحتفال بالذكرى الـ60، لإنشاء قاعدة عسكرية أنصارية في قرية "كه لكه سماق"، هذه المنطقة التي شهدت منذ بدايات القرن السابق

حركة جماهيرية شعبية، كانت تناضل من أجل العدالة الاجتماعية، ومن أجل المساواة بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات". ومهدت هذه الأرضية في هذه المنطقة، لإنشاء القاعدة العسكرية الأنصارية بدعم من الجماهير الغفيرة. الجانب الآخر في هذا الاحتفال هو التأكيد بأن اختيار الكفاح المسلح والعنف الثوري لم يكن معزول عن أساليب النضال الأخرى واعتبار الحركة الأنصارية جزءا من العمل الجماهيري. كما أكد الرفيق في كلمته أيضا على أهمية وجود يوم للنصير الكردستاني، بالشكل الذي يجمع كافة القوى الكردستانية للاحتفال بهذا اليوم.

## كلمة الأنصار الشيوعيين

ثم القى الرفيق نعمان سهيل (أبو رائد) رئيس رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين كلمة الرابطة والتي بدأها بالتحية لعوائل شهداء الحركة الوطنية والأنصارية، وأشار إلى رمزية هذا اليوم حيث انطلقت حركة الأنصار الشيوعيين قبل 60 عاما، في 18 شباط بعد الانقلاب الفاشي 63

وجاء في الكلمة، إن سياسة حزينا الصائبة ودفاعه المستميت عن مصالح العمال والفلاحين والمتقنين الثوريين، وكذلك دفاعه عن حقوق القوميات وخاصة حقوق الشعب الكردي العادلة، ومحاربه القوى الإمبريالية الاستعمارية وأذئابها، جعلت هذه القوى ترمي بكل ثقلها وقدراتها من أجل الإطاحة بثورة 14 تموز، وعندما تحقق لهم ذلك، راح انقلابيو شباط الأسود عام 1963 بتوجيه نيران حقدهم ضد الحزب والقوى التقدمية والديمقراطية

ونتيجة العلاقات الجيدة مع رجل الدين الشيخ مام رزا من جماعة أهل الحق جرى تجميع الرفاق في قريتهم (كه لكه سماق) الواقعة بالقرب من دوكان، وقامت هذه الجماعة البطلة بتقديم الدعم من جميع النواحي واستضافوا الرفاق في قريتهم البطلة. والرفاق الذين التحقوا إلى مناطق دهوك وأربيل فقد جرى احتضانهم، وصدرت توجيهات من ملا مصطفى البارزاني الذي كان يسيطر على دهوك وأربيل بتقديم الدعم والحماية للشيوعيين، وفي أول لقاء للرفيق عزيز محمد مع البارزاني جرى الاتفاق على تشكيل فصائل مشتركة للأنصار والبيشمركة في هذه المناطق، وبعد زيادة أعداد المنتسبين جرى فتح قاعدة جديدة في منطقة (جبل اواجي)، وفي منطقة بالك في قرية (به رسرين)، واعتبرت القاعدة الرئيسية، وقاعدة في يهديان في جبل بيموس. وفي عام 1966 جرى فتح قواعد في السليمانية وخاصة في

جبل قره داغ وسهل سير بازير وقزقر، وكذلك في اطراف كركوك، وهكذا توسعت قواعد الحزب بحيث شملت جميع مناطق كردستان، إلا ان القاعدة الأولى للأنصار كانت في قرية (كه لكه سماق). بعدها تم منح وسام النصير إلى مجموعة من عوائل شهداء وشهداء الحركة الأنصارية وكوكبة من النصيرات والأنصار الشيوعيين، تكريما لعطائهم ولموافقهم البطولية. هذا وقد وصل الحفل مجموعة من البرقيات التي تحيي نضال الأنصار.

## فعاليات اليوم الثاني

واستمرت الفعاليات لليوم الثاني 19 شباط، حيث كان هناك صباحاً معرض للصور الفوتوغرافية الأنصارية للفنان عمر خضر كاكيل، وجسدت صور المعرض حياة الأنصار الكفاحية ويومياتهم المتعددة الأوجه في المقرات والطبابة والإعلام والمفاز القتالية. كما رافق المعرض عرض لمجموعة من الكتب والتأجيل الأدبية والثقافية لعدد من المبدعين الأنصار.

بعدها توجه الجميع إلى مقبرة شهداء الحزب الشيوعي لزيارة قبور الشهداء والرفاق الراحلين، والرفيق أبو عابد كلمة بحق الرفاق الشهداء والمناضلين، وعاهدتهم على المضي في طريق مبادئهم ومسيرتهم، وكانت لحظات مؤثرة، وأكد في كلمته أنه لنا الحق بالفخر والتباهي بكل التضحيات التي اجترحها رفاقنا الشهداء.

وتوصلت الفعاليات ففي عصر اليوم نفسه في منطقة عينكاوا، وفي قاعة منظمة كلدو آشور للحزب الشيوعي الكردستاني، قدم الرفيقان ملازم خضر وإبراهيم صوفي، قراءة في السفر النضالي لكفاح الشيوعيين العراقيين المسلح ومنذ عام 1963 تأريخ تأسيس أول قاعدة أنصارية شيوعية في منطقة (كلكه سماق).

قدمت الرفيقتين للدعوة الرفيقة ريواز أحمد باني خيلاني التي رحبت بالحضور وبالرفيقتين، فتحدث الرفيق ملازم خضر عن أحداث 1963 بعد الانقلاب الفاشي وما نجم عنه من مطاردة لقادة الحزب وقواعده واضطرار العديد منهم للجوء إلى كردستان ورغم الصعوبات استطاعوا بناء أول قاعدة هناك بهذا التاريخ قبل 60 سنة. وتحدثت في المعارك التي خاضها الأنصار ضد الأنظمة الدكتاتورية، في السنوات اللاحقة رغم قلة الإمكانيات والفرق الكبير بالعدد والعدة بين الأنصار الشيوعيين وأجهزة السلطة، ثم تحدث الرفيق أبو تارا إبراهيم صوفي عن المرحلة الثانية من الحركة الأنصارية بعد انهيار الجبهة الوطنية 1978، ما أجز العشرات من الرفاق والأصدقاء على الوصول إلى كردستان، وبدأ

الكفاح المسلح، وبدأت حركة أنصار جديدة مرت بصعوبات، لكن رغم ذلك أثبت الأنصار الشيوعيون بسالة نادرة، وقدموا التضحيات الكبيرة في سبيل الوطن الحر والشعب السعيد.

## امسية شعرية

وبعد ذلك بدأت أمسية شعرية، حيث كان الشعر حاضرا. وقدم الأمسية الرفيق النصير مزهر بن مدلول الذي رحب بالشاعرين نجم خطاوي (رياض قرجوع) وعبد القادر البصري (أبو طالب)، اللذين قدما نصوصا شعرية جميلة، تغنت بأجواء وأماكن وأحلام الأنصار، ممجدة روح التحدي والبطولة الأنصارية. وقرأت الرفيقة النصيرة ريواز أحمد باني خيلاني نصا للشاعر نجم خطاوي، كان قد ترجمه من العربية للكردية، الكاتب الرفيق أحمد رجب، والذي يؤرخ للساعات العصبية من فجر يوم الأول من أيار 1963، وأحداث جريئة بشت ناشان.

ومن النصوص التي قرأها نجم خطاوي (نصوص الوجد) وهذا نصها:

(إلى رفيق...)

ليس لي سوى وجعي

وباقة ورد حمراء

سأودعها في صمت

جنب التراب الندي...

ليس لي سوى دموع حبيسة

سأمسك بها

محتفظا بنقاء المشهد

وهول فداحة الفقدان...

يا لخساراتي

وأنا أرقب الأصدقاء

وكيف في صمت

ودون وداع

مضون للأرض

هناك هناك

حيث نقاء التراب

...

ومما قرأه الرفيق أبو الفوز:

لا تفزعني!

(لها بالطبع... إلى أمي!)

بين الاحتمال والاحتمال،

تأتي الطلقة!

لا... لا تفزعني!

فالطلقة التي ستحولني إلى "سر الليل،

لم تصدأ بعد.

الطلقة التي ستبعدي عنك، لم تأت بعد، لكنها ستأتي... هذه الطلقة، سيئة الطالع، ستمر على كل البحار لتحفر نبعا في قلبي!

## زيارة لأول قاعدة أنصارية

وفي اليوم الثالث 20 شباط صباحاً كانت هناك سفرة إلى قرية كه لكه سماق، التي احتضنت أول مقر أنصاري بعد انقلاب 8 شباط الأسود، حيث انطلق فجرًا من أربيل موكب كبير إلى الموقع، والذي كان أهل القرية في استقباله. وأول ما قام به الأنصار هو زيارة مقبرة في الكوي حيث يرقد العديد من أفراد عائلة الشهيد محمد الحلاق، وتمت زيارة قبر الفقيدة أم سليم زوجة الرفيق الفقيه كريم أحمد وبنته بيان، ومن ثم إلى قرية كه لكه سماق حيث اللقاء مع الشيخ هاوري وأهالي القرية الذي احتشدوا لاستقبال الرفاق. وتحدث الرفيقان أبو عابد وأبو تارا عن التاريخ الثوري لهذا المكان ودلالاته. وتم تسليمهما وسام الأنصار. وكان للجميع فرصة للاطلاع على أرشيف القرية الذي يحوي صور رفاقنا في تلك الفترة، والتي يعثر بها أبناء القرية، ويعتبرونها جزءا من نضالهم الثوري والبطولي، وفرحوا بهذا اللقاء. كما رحب بهم شيخ هاوري بحرارة، والذي يعتبر أفكار جماعة الحق من الجماعات التي تقترب من الأفكار الاشتراكية. وتحدثت عن أفكار طائفتهم، كونهم فصيلا اشتراكيا، ويعتبر مبدأ العدالة الاجتماعية، ويؤكد أنهم مارسوها في تقاليد عشريناتهم، وهكذا أصبح نضال رفاقنا الأنصار في ذاكرة أبناء هذه القرية.

بعدها تمت دعوة الجميع إلى مأدبة غداء. وفي ختام السفرة تمت زيارة نصب الرفيق الفقيه كريم أحمد في كويسنجق، في وقفة وفاء لهذا القائد الشيوعي والانصاري.

في المساء قدم عرض مسرحي بعنوان (سوادين عراقية) على قاعة ميديا وهي لفرقة بنايبي المسرحية، فرقة رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين، المسرحية من تأليف وإخراج سلام الصكر وتمثيل نضال عبد الكريم وسلام الصكر ورتاب الاميري. الادارة المسرحية والسنغرافيا صلاح الصكر. اختيار الموسيقى والعزف غزوان رائد المهنا. تنفيذ الموسيقى نزار البركاوي.

كانت أياما أنصارية وليس يوما أنصاري واحد، أعادت الذكريات وصور النضال التي تشدذ الهمم وأخذ العبر من تجاربنا ونقلها لأجيالنا القادمة، لتكن تلك المآثر البطولية في الذاكرة دوما.. مجددا ليوم النصير الشيوعي.



عند نصب الرفيق كريم احمد



الرفيق نعمان سهيل يسلم وسام النصير الى الشيخ هاوري وهو من عائلة ساعدت الانصار في نصب اول قاعدة في قرية كه لكه سماق



المشاركون في المهرجان زارو قرية كه لكه سماق



مسرحية «سوادين عراقية» لفرقة بنايبي المسرحية



ندوة عن الحركة الانصارية



معرض صور فوتوغرافية عن الحركة الانصارية



# سلام عادل.. سيرة ذاتية لمناضل بطل

عبد الرزاق الحكيم

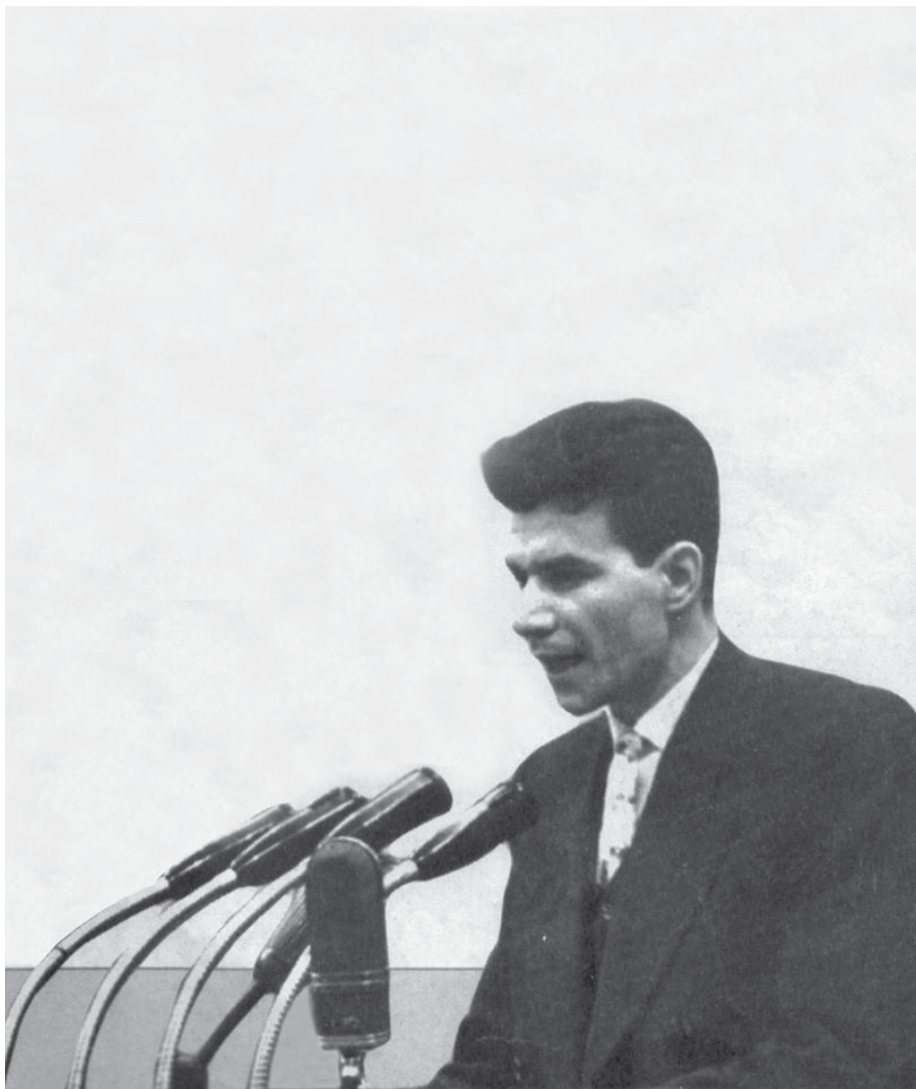
تمر علينا هذه الايام الذكرى الستين، لاستشهاد رمز وطني عظيم وشجاع، الشهيد سلام عادل، تاركا في قلوب بنات وابناء شعبه ذاكرة عطرة، وبطولة فريدة في صموده امام جلاديه المجرمين، محافظا على اسرار حزبه، امينا لمبادئه السامية، فهو رمزا للشهادة من اجل وطنه الحر وشعبه السعيد.

سلام عادل، هو الاسم الحركي الحزبي ل (حسين احمد الرضي الموسوي)، ولد الشهيد في مدينة النجف في العراق عام 1922، اكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة في النجف. ثم التحق بدار المعلمين في بغداد عام 1940، وتخرج منه عام 1943، وفيه بدأت علاقته بالحزب الشيوعي العراقي، وانتظم فيه عام 1942، بعد تخرجه من الدار.. عين معلما في إحدى المدارس الابتدائية في الديوانية، عام 1944.. الشهيد سلام عادل، كان يتمتع بمواهب عديدة، فهو رياضي ولاعب كرة سلة ماهر، رسام وخطاط وممثل ومخرج مسرحي، وكان مدريا لفريق الجيش الكروي في الديوانية، اضافة لكونه معلما للرياضة والرسم في المدرسة.

مدير تربية الديوانية الاستاذ ناجي يوسف، وفي إحدى جولاته التفتيشية للمدارس، شاهد المعلم حسين الرضي، فاعجب به، لشخصيته وضبطه للصف، وراي المعلمين الاجباري فيه، ولهبته المواصفات وغيرها، قرر مدير التربية نقله الى التعليم الثانوي لتدريس مادة الرسم، وتم تعيينه في ثانوية البنات بالديوانية، واثنا مرافقته لمدير التربية ومديرة المدرسة في جولة لصفوف الثانوية، لتتقدم المدرس الجديد لمادة الرسم للطالبات، التقى للمرة الاولى بالانسة ثمينة ناجي يوسف، ابنة مدير التربية والطالبة في الصف الخامس، والتي اصيحت زوجته فيما بعد، وام لابنته ايمان وشذى، وابنه علي.

وبسبب مهاراته في الرسم والرياضة والتحكيم للعبة السلة والكرة الطائرة، كسب ود الشبيبة والطلبة في المدارس والنوادي الرياضية، ونظرا لنشاطاته الاجتماعية والحزبية، قررت اللجنة المحلية للحزب في الديوانية، ضمه اليها عام 1944، بعد اخذ موافقة المركز في بغداد. كما ضفي بشرف اللقاء مع الفريق الخالد فهد، الذي اعجب بذكائه وفطنته، ونتيجة لنشاطاته الرياضية والاجتماعية والحزبية، استدعى من قبل مدير شرطة الديوانية، بهجت العطية، وجرى حوار بينهما، انتهى بفصله من الوظيفة، بسبب رفض مغريات مدير الشرطة.

بعد فصله من الوظيفة، طرح عليه الرفيق فهد، التفرغ



للمعمل الحزبي براتب 6 دينار شهريا، اجابه الرفيق سلام عادل، ان عدد المفصولين الحزبيين من معلمهم، اصبح كبيرا، وهو قادر على تدبير امور معيشتهم. سافر سلام عادل الى بغداد، وفتح محل لبيع الفشايش (اكباد وقلوب غنم مشوية) ليكون مركزا للحزب ومصدر عيشة في منطقة علاوي الحلة بالقرب من سينما قدوري، (سينما بغداد لاحقا) وكان يصحبه رفيقه حسين فرج الله وهو ايضا مفصولا من الوظيفة، بعدها افتتح محل لبيع الكبة ووجبات الاطيار في ساحة الوصي (ساحة الوثبة لاحقا).. ثم اشتغل مفتش باصات، وفصل ثانيا من العمل، لقيامه بتنظيم اضراب

نقرة السلمان، وتليها اقامة جبرية في مدينة الرمادي... وبعد وصوله الى الرمادي هرب في اليوم الثاني، والتحق بالحزب. انتدبه الحزب ليكون مسؤولا عن المنطقة الجنوبية، وبعدها اصبح عضوا للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي.

خطب سلام عادل الانسة ثمينة ناجي يوسف، قبل دخوله السجن، حتى انه حين القي عليه القبض، ودخل السجن، كان خاتم الخطوبة في اصبعه الايمن. وبعد خروجه من السجن، ارتبط بها رسميا في حزيران عام 1953، ويروي الرفيق ناصر عبود، ان سلام عادل، كان قد تزوج في بيته في منطقة القاهرة ببغداد، بقي ثلاثة ايام، ثم سافر الى البصرة مقر عمله الحزبي، واصبحت زوجته ثمينة ناجي يوسف عضوا في الحزب الشيوعي عام 1949، تعرف عليها عندما كان مدرسا بالثانوية، وكلفه والدها بان يكون مدرسا خاصا لابنته ثمينة.

اهم انجازات الرفيق الشهيد الخالد سلام عادل:

تمكن من استعادة وحدة الحزب وتجميع قواه، خصوصا بقدرة الذاتة على استيعاب التنظيمات المختلفة، وضمها الى الحزب، مشخصا النواقص والاطفاء، لدى جميع الفرقاء، حيث انتهاج سياسة جديدة، قوامها البحث عن المشتركات التي تقرب، ولا تبعد، ووضع نصب عينيه، انهاء نهج الاقصاء، والتفريط والعزل للكادر الحزبي، الامر الذي جعل الحزب قوة سياسية فاعلة بالشارع العراقي، وبرزت خلال الانتفاضة الشعبية في عام 1956، التي عمت محافظات العراق، ضد العدوان الثلاثي على الشقيقة مصر، بعد تأميم قناة السويس بمصر.

من الجدير بالذكر ان قيادة سلام عادل (بعد تنحية حميد عثمان)، كان قد استجمع قوى الحزب وكتله وتنظيماته المختلفة، حيث اعترف الجميع باخطائهم، بهدف توحيد الحزب.

فقد وجد راية الشغيلة، ومن ابرز قادتها جمال الحيدري وعزيز محمد، مع منظمة وحدة الشيوعيين برئاسة عزيز شريف، وعبد الرحيم شريف، مع التنظيم الاصيلي القاعدة التي اعترف، ان القيادة التي اتخذت قرارات الفصل، كانت جاهلة (قيادة حميد عثمان) التي تقرر مساءلته وتجميد عضويته بمبادرة شجاعة من الشهيد سلام عادل، وهكذا تم استعادة وحدة الشيوعيين بتدخل من خالد بكداش والحزب الشيوعي السوري، وصدرت حينها جريدة اتحاد الشعب السرية عام 1956، لتعلن عن قيام وحدة الحزب.

سلام عادل كان حريص على كل رفيق في الحزب ووحده، وكان باقر ابراهيم وحسين سلطان، يرددان

## شهادات عن المجزرة الفاشية

وتظهر مجموعة تقارير ارسلها كل من الجلادين ناظم كزار وعمار علوش وأحمد أبو الجين موت العديد من المعتقلين بسبب التعذيب خلال شهر حزيران 1963، مستهجنين فيها تدخل بعض الجهات بعمل الحرس القومي ورفضهم لجرائمهم، وكان من بين الضحايا عبد الوهاب رزوقي، علي عامر، طارق حامد، حميد جعفر، حسين الخفاجي، عبد الغني البيوزيكي، موسى جعفر، حكمت بطرس وغيرهم (14).

### وثائق وشهود عيان

يشير الباحث حنا بطاطو إلى أن قتل الحزب الشيوعي في مجزرة شباط 1963 بلغت 5000 شهيد (15) فيما يشير الباحث الإسلامي حسن السعيد إلى أن العدد يصل إلى 10000 ضحية (16).

اعتقل الحرس القومي وعذب تعديباً شديداً العديد من مثقفي العراق كالشاعر محمد صالح بحر العلوم، والشاعر بلند الحيدري والأديب فاضل العزاوي والفنان يوسف العاني والفنان خليل شوقي والأديب علي الشوك والشاعر مظفر النواب والشاعر عبد الرزاق عبد الواحد والشاعر عبد الستار الدليمي والفنان سعد الحديدي وغيرهم (17)، كما تعرض للفصل والاعتقال والمطاردة الأكاديميون والعلماء كبة وصفاة الحافظ وعبد الجبار عبد الله وعبد الكريم الخضري وروز خدوري ومهدي المخزومي وعلي جواد الطاهر و شاكر خصباك، وأحرقت مئات المكتبات وآلاف الكتب. وتشير الوثائق إلى مسؤولية ناظم كزار وعمار علوش وصلاح عمر العلي ومحمد سعيد الصحاف وعبد العزيز الدوري وجليل عطية وبهاء شبيب ومسارع الراوي عن التنكيل بالمتنقيين والعلماء (18).

وقد تضمن التعذيب سلخ الجلد وقلع العيون والأسنان والأظافر وإدخال الأبر في مختلف أجزاء الجسم، والضرب بالعصي والأسلاك من قبل عدة اشخاص وفي آن واحد والكي بالسكاكين بمناطق الجسم الحساسة وإجبار المعتقل على الجلوس على قناني زجاجية ورش الملح على الجروح وتعرية النساء والقاء الجرحى في

راضي، الذي اتهم عبد السلام عارف وأحمد حسن البكر وعبد الغني الرواي وعبد الكريم فرحان وصبحي عبد الحميد بالمسؤولية عن إصدار بيان الإبادة (6). ويعترف صالح مهدي عماش، وزير دفاع الإنقلابيين، باعتقال 800 ضابط شيوعي في أول يوم من الانقلاب، منهم 150 طيارا، بحيث بقيت المطارات بدون طيارين، وتم اعتقال 4000 شيوعي، قتل الكثير منهم بدون محاكمة (7).

ويكتب القيادي البعثي تحسين مغلّة في مذكراته "رأيت سلام عادل نائماً وسط السرداب، طاوياً نفسه على الأرض مشدود العينين ومدمى. وكان عبد الرحيم شريف وحسن عوبنة وعبد القادر البستاني وحلمي أيوب بالحالة نفسها. اما الدكتور محمد الجبلي فكانت جروحته تنزف من الأسفل والأعلى وكان يشرف على التعذيب مدحت ابراهيم جمعة" (8). ويؤكد إعتراف مغلّة هذا ما ذكره الجلاد صباح المدني بأنهم علقوا الشهيد الخالد سلام عادل في مروحة السقف بعد تعذيبه، وثُرك عنده أحد الحراس، الذي نام وعندما استيقظ وجد الشهيد سلام عادل قد توفي فهرع إليه وأخبره بذلك، فنودي على طبيب المعتقل الذي أكد له حدوث الوفاة (9).

ويعترف القيادي البعثي حازم جواد فيقول "أن المذابح التي حدثت بعد 8 شباط 1963 مثلت بقعة دم في ضميري" (10). كما يعترف القيادي البعثي محسن شيخ فيقول "اننا كبعثيين سنقف امام الله وأبدينا ملطخة بدماء أبرياء كان ذنبهم صراعاً سياسياً مع البعث" (11). لكن طالب شبيب وزير خارجية الإنقلابيين، يبقى مضراً في غيبته، فيدافع عن البيان رقم 13 ويدعي بأن صدوره منع قتل أي شخص في بغداد، دون أن يدخل من كذبتة (12)! لكنه يضطر للإعتراف بأنهم غطوا على وفاة القادة الشيوعيين بتقارير طبية يكتبها الطبيب صادق حميد علوش ويذكر فيها أنهم ماتوا بالسكتة القلبية، لأنهم ظلوا معلقين حتى الصباح وأرجلهم مرتفعة عن الأرض (13).

إعداد: إبراهيم اسماعيل

من أجل أن يُصنف ضحايا المذبحة الفاشية في 1963 كما يجب، وتتعرف الإجيال الشابة على المآثر التي إجترها المقاومون - من كل أطراف الشعب - ضد الجلادين، وتستهلم العبر من سيرهم، ولاسبما من ضحي بحياته منهم من أجل حرية العراق وسعادة شعبه، أعددت هنا توثيقاً أولياً عن وقائع المذبحة، كما إعترف بها القتل أنفسهم أو بعض ضحاياهم أو كما سجلتها وسائل الإعلام آنذاك.

### من إعتراقات القتلة

في يوم الإنقلاب، أصدر الحاكم العسكري العام رشيد مصليح التكريتي، البيان رقم 13، الذي نص على: "نظراً لقيام الشيوعيين عملاء وشركاء عدو الكرمين قاسم في جرائمه بمحاولات يائسة لإحاث البلبل بين صفوف الشعب وعدم الانصياع للأوامر والتعليمات الرسمية، وعليه تقرر تخويل القطعات العسكرية وقوات الشرطة والحرس القومي بإبادة كل من يتصدى للإخلال بالأمن، وإننا ندعوجميع أبناء الشعب المخلصين بالتعاون مع السلطة الوطنية بالإرشاد عن هؤلاء المجرمين والقضاء عليهم" (1).

وفي هذا الصدد، يكتب القيادي البعثي باقر ياسين قائلاً "كان البيان رقم 13 بياناً دموياً مرعباً، شكل بحد ذاته أخطر الأحداث فضاعة في السلوك الدموي في التاريخ العراقي، لأنه أباح بشكل رسمي ممارسة القتل الجماعي بين الناس في كل مكان من العراق" (2). ويضيف "وقبّر عام 1963 بأعمال غاية في القسوة والإبادة الدموية جرى أكثرها في السر ودون ضجة دولية" (3)

وفيما يتهم حازم جواد، وزير داخلية انقلاب شباط، زميله طالب شبيب بالإصرار على إصدار بيان الإبادة وتضمينه عبارة القضاء على الشيوعيين(4)، لا ينكر شبيب صياغته للبيان دون أن يعترف بأسماء شركائه في الأمر(5)، على عكس صاحبهم الثالث محسن الشيخ

1. باقر ياسين، الإجتثاث ودكتاتورية العقيدة الواحدة، 2012، ص 363
2. باقر ياسين، المصدر السابق ص 319
3. حازم جواد، المذكرات ص 60
4. علي كريم سعيد، 8 شباط حوار الدم، ص 107
5. الخفاجي، مصدر سابق ص 121
6. تصريح لصالح مهدي عماش وزير دفاع الإنقلابيين، نقله محمد حسين هيكل في كتابه سنوات الغليان، ج 1 القاهرة 1988 ص 681.
7. مذكرات تحسين مغلّة، صحيفة الصباح الجديد، الحلقة السادسة 2013
8. مقابلة مع صباح المدني، الخفاجي، مصدر سابق ص 140
9. حازم جواد، المذكرات ص 183
10. الخفاجي، مقابلة مع محسن الشيخ راضي، مصدر سابق ص 121
11. علي كريم سعيد، 8 شباط حوار الدم ص 107
12. علي كريم سعيد، المصدر السابق ص 108
13. كتب رسمية من الحرس القومي 19.09.1963/1561
14. 11.18.1963/276 و فوق العادة/8.16.1963
15. 9.15.1963/1494.
16. حنا بطاطو، ج 3 ص 298
17. حسن السعيد، نواظر الغرب ص 139
18. فاضل العزاوي، الروح الحية، دمشق، 2012 ص 290.
19. رشيد الخيون، 100 عام من الإسلام السياسي في العراق، ج 2 ص 39.
20. صلاح الخرخسان، الحركات الماركسية ص 116
21. ثمينة ناجي، سلام عادل سيرة مناضل، ص 186
22. حنا بطاطو، المصدر السابق ص 26 وهادي الفكيكي، المصدر السابق ص 258
23. علي كريم سعيد، المصدر السابق ص 201
24. علي كريم سعيد، العراق البيرية المسلحة ص 59.
25. علي كريم سعيد، 8 شباط حوار الدم ص 201
26. ثمينة ناجي، مصدر سابق، ص 164

الهوامش

1. فايز الخفاجي: الحرس القومي ودوره الدموي في العراق، دار سطور ص 120.



## توهج عراقي في كأس السويد

### متابعة . طريق الشعب

شهدت مباريات دور المجموعات (32) من كأس السويد التي جرت يومي 18 و19 شباط الجاري، حضوراً ملفتاً للمحترفين العراقيين. نجح العراقي مُنتظر ماجد (17 عاماً) في تسجيل هدف وصنع آخر لفريقه هاماربي بعد مشاركته لمدة 16 دقيقة، في الفوز 4-1 على براجا بالجولة الأولى من دور المجموعات في كأس السويد.

كما قدم العراقي أندريه السناطي أداءً مميزاً خلال 64 دقيقة شارك بها في فوز فريقه سبريوس 4-1 على ضيفه أوسكارسهامنز. وشارك لاعب المنتخب العراقي أمير العمري لأول مرة مع فريقه الجديد هاماربي، الذي فاز على ترولهاتان (1-0).

كما شهدت المباراة نفسها مشاركة العراقي إيهاب ناصر بديلاً بصفوف ترولهاتان. وتمكن العراقي عمار محسن من تسجيل الهدف الرابع لناديه هلسنغبورج في الفوز 5-0 على أوبسالا بعد دخوله بديلاً. وشارك الثنائي أمين الحماوي وسومر الماجد بالتشكيلة الأساسية للفريق نفسه.

# الرياضة

## الطريق

### Tareeq Sports

## الخميس والجمعة انطلاق منافسات الجولة 18

# الجوية والشرطة في صدارة الدوري الممتاز

### بغداد . طريق الشعب

أعلنت لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم، أمس الإثنين، عن مواعيد مباريات الجولة 18 للدوري الممتاز.

وتنطلق الجولة يوم الخميس المقبل بإقامة خمس مواجهات، يستهلها فريقاً نفط الوسط وضيئه فريق نادي القاسم في الساعة الواحدة و45 دقيقة ظهراً وتقام المباراة في ملعب النجف الدولي، تليها مباراة واحدة في الساعة الثانية تجمع فريق الديوانية وضيئه فريق نادي الكهراب في ملعب كربلاء الدولي. وفي ملعب الشعب الدولي تقام مباراة واحدة في الساعة الرابعة عصراً بين فريقي نادي الحدود وضيئه فريق نادي دهوك.

وفي ملعب النجف الدولي يلتقي فريقاً نادي النجف مع ضيفه فريق نادي أربيل بنوام الساعة السادسة والرابع، بينما يحتضن ملعب الشعب الدولي في الساعة الثامنة والنصف مساءً مباراة فريق نادي الشرطة وضيئه فريق نادي نفط ميسان.

وتواصل منافسات الجولة 18 في اليوم التالي الجمعة بإقامة خمس مباريات، مباراتان منها تجري في الساعة الثانية بعد الظهر، إذ تقام الأولى في ملعب الصناعة بين أصحاب الأرض فريق نادي الصناعة وضيئه فريق نادي نفط البصرة، بينما تقام الثانية في ملعب الساحر أحمد راضي بين فريقي نادي الكرخ وضيئه فريق نادي الزوراء.

ويحتضن ملعب زاخو مباراة فريق زاخو وضيئه فريق نادي القوة الجوية بنوام الساعة الرابعة والرابع، ويستضيف نوروز الطلبة في ملعب فرانسو



حريري بأربيل بنوام الساعة السادسة و45 دقيقة. ويختتم فريقاً نادي النفط وضيئه نادي كربلاء مباريات الجولة بقاءً آخر يقام في ملعب الشعب الدولي بنوام الساعة السابعة مساءً.

ويصدر فريق القوة الجوية ترتيب فرق الدوري العراقي الممتاز بعد انتهاء الجولة 17، برصيد 35 نقطة، الشرطة ثانياً بنفس الرصيد وبفارق الأهداف،

ونوروز بالمركز 13 برصيد 21 نقطة، وكربلاء بالمركز 14 نقطة برصيد 20 نقطة، ونفط الوسط بالمركز 15 برصيد 19 نقطة، والقاسم بالمركز 16 برصيد 16 نقطة، وأربيل بالمركز 17 برصيد 15 نقطة، والنفط بالمركز 18 برصيد 13 نقطة، والصناعة بالمركز 19 برصيد 9 نقاط، والديوانية بالمركز 20 برصيد 6 نقاط.

## صدمة للاستثمار القطري

### عائلة غليزر تخطط للتراجع عن بيع مانشستر يونايتد!

#### مانشستر . وكالات

البيع، لكن يبدو أن الأمور ستتغير. شبكة "ESPN" الأمريكية ذكرت أن صندوق إيبوت الاستثماري قد أبدى اهتماماً ببيع الأموال إلى مانشستر يونايتد، مساندة عائلة غليزر. التقرير أشار إلى أن صندوق إيبوت الاستثماري، الذي سبق له تمويل نادي ميلان الإيطالي، مهتم بالاستثمار في مانشستر يونايتد، وهو ما يمكن أن يقود إلى بقاء غويل وأفرام غليزر في "أولد ترافورد". ومع وضع ذلك في الاعتبار، ذكرت "ESPN" أن الاقتراح هو مجرد تمويل محتمل وليس عرض شراء لمانشستر

رغم وصول عروض قوية إلى عائلة غليزر للاستحواذ على مانشستر يونايتد، إلا أن العائلة التي لا يحبها الجمهور قد تبقى في قيادة "الشياطين الحمر". قد تراجع عائلة غليزر المالكة لنادي مانشستر يونايتد الإنجليزي عن فكرة بيع "الشياطين الحمر"، رغم تلقيهم عروضاً هامة للاستحواذ على النادي. المالكون الأمريكيون لنادي مانشستر يونايتد، والذين تعرضوا لاحتجاجات مختلفة على مر السنين من مشجعي "الشياطين الحمر" قرروا عرض النادي

## شريف يقود يد العراق

### في البطولة العربية

#### بغداد . طريق الشعب

حراس المرمى وسام فاضل و17 لاعبا. وفيما يلي قائمة منتخب العراق:

أعلن الاتحاد العراقي لكرة اليد أن المصري مؤمن شريف (المدير الفني للمنتخب الأول)، سيقود منتخب الناشئين في البطولة العربية التي ستطلق اليوم الثلاثاء بالعاصمة الأردنية عمان. ويشارك في البطولة العربية 6 منتخبات: "الأردن، والسعودية، والكويت، والمغرب، وتونس، والعراق". ويتألف الوفد العراقي من الجهاز الفني بقيادة مؤمن شريف والمساعدين مخلص عبد العباس وكوكب حسن ومدرب

حراس المرمى وسام فاضل و17 لاعبا. وفيما يلي قائمة منتخب العراق: "مهدي أيمن، عباس حيدر جواد، جاسم حيدر جاسم، حسين أحمد عزيز، محمد وزير كاظم، عبد الكريم حسن علي، أبو الفضل قيس، روز رفيق، مؤمن رؤوف، محمد دلير، كاظم حسن عبد، محمد علي سعد، يوسف ميثم عبد، محمد سمير سعود، مرتضى هاشم جبر، رضا محسن راضي، عباس أحمد كريم". وسيخوض منتخب العراق أولى مبارياته في البطولة العربية أمام الأردن الثلاثاء بصالة الأميرة سمية، فيما ستكون مواجهته الثانية مع شقيقه التونسي.

## وقف رياضية

## لا بد من شمول الصحافة الرياضية بقانون الرواد

### منعم جابر

نعم، إنها مهنة المتاعب وعطاؤها لا ينضب، اختارها البعض لأنه عشقها ووجد فيها سعادة ليس هناك ما يوازها. فقبل أكثر من عشر سنوات صدر قانون الرواد والأبطال الرياضيين رقم (6) لسنة 2013، وقد نصت نصوصه على شمول الرياضيين الإطال بالمنح الشهرية، واستفاد من هذا القانون الآلاف من نجوم الرياضة وأبطالها، وعلى الرغم من مضي هذه السنين على تشريعه، فقد بذلت محاولات من أجل تعديله وتصحيحه، إلا أن الحال لم يتغير، حيث حرم الكثير من نجوم الرياضة والمشتغلون فيها بعدم شمولهم بالتوصيف المطلوب، وكان من أهم المحرومين من هذا القانون هم رجال الصحافة والإعلام الرياضي، فالقلة من الصحفيين اختصوا بالرياضة وخاصة في خمسينات وستينات وسبعينات القرن الماضي، لأن العمل في عموم الصحافة ومنها الصحافة الرياضية (ما يوكل خبز).

فصحافة الأسم كانت مفخرة للرياضة ومنهم: إبراهيم إسماعيل وعبد الخالق مال الله وشاكر إسماعيل وعبد الجليل موسى وضياء المنشي ويوسف جويذة وآخرون وتعلمنا منهم العمل الصادق وشرف المهنة والمساهمة في تصحيح مسار الواقع الرياضي.

وعلى الرغم من مساهمة الصحافة الرياضية ودورها في بناء الواقع الرياضي ورغم قسوة الظروف والسياسات الخاطئة والمفروضة على القطاع الرياضي إلا أن الأعلام الشريفة قدمت نفسها بكل مهنية.

واليوم وبعد صدور قانون الرواد وجدنا أن مشرعي القانون قد غفلوا عن الإعلام الرياضي وعدم شمولهم به، مما حرّمهم من الحصول على مكاسبهم من هذا القانون، على الرغم من المحاولات الجادة التي بذلها اتحاد الصحفيين وعقدته لعدد من الجلسات والمناقشات للمطالبة بشمول الصحفيين الرياضيين بالقانون المذكور.

إن الصحافة الرياضية كانت عاملاً مهماً وأساسياً في تحقيق الإنجازات الرياضية، وإن مهنة المتاعب التي تشرف بالعمل فيها تستحق منا التضحية والتشجيع ونستحق منها أن تعترف بجهننا ودورها الوطني في خدمة الرياضة وألعابها المختلفة.

## درجال يتعهد بتغيير

### مقررات الجمعية العمومية

#### متابعة . طريق الشعب

كشف رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال، أمس الإثنين، عن خلل بعض مقررات الجمعية العمومية التي تم اتخاذها في وقت سابق، متعهداً بالعمل على تغييرها.

وقال درجال فيس حديث صحفي، إنه "التقى بسبعة عشر عضواً من أعضاء الهيئة العامة واتفق معهم على سياقات تخدم الكرة العراقية وتجاوز بعض المقررات التي اتخذت باجتماعات سابقة خدمة للعبة".

وأضاف أن "بعض القرارات التي تم اتخاذها أخيراً، لا نراها تتسجم مع رؤية الهيئة العامة للاتحاد العراقي للعبة ولا بد من إعادة النظر فيها وتغييرها لأن فيها خللاً". وأشار درجال إلى أن "الأعضاء السبعة عشر وأعضاء آخرون أبدوا موقفنا وسيكون هناك اجتماع مرتقب للهيئة العامة لاتخاذ توصيات جديدة لخدمة جميع مفاصل الاتحاد التي تخدم مشوار منتخبنا الوطنية خلال المرحلة المقبلة، إلى جانب حذف مقررات أخرى اتخذت في وقت سابق بعدما احسنا فيها خللاً، ويجب عدم الاستمرار عليه".

يشار إلى أن النائب الأول للاتحاد العراقي علي جبار قاد الاتحاد في بغداد بغياب الرئيس عدنان درجال وحسب الصلاحيات المخولة له قام بتشكيل لجنة الانضباط الجديدة في الاتحاد.



## ليفربول يسعى للثأر من «الملك»

### متابعة . طريق الشعب

داروين نونيز، مهاجم ليفربول، مهدد بالغياب عن موقعة ريال مدريد، بسبب إصابة في الكتف. وأضافت الصحيفة أن المدرب يورغن كلوب قد يعتمد على روبيرتو فيرمينو أو ديوجو غوتا، لتعويض غياب نونيز. وسجل المهاجم الأوروغوياني الهدف الأول لفريقه خلال الفوز على نيوكاسل (2-0)، ضمن الجولة 24 من الدوري الإنكليزي الممتاز. من جانبه، كشف الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني لنادي ريال مدريد الإسباني عن القائمة التي ستوجه إلى إنكلترا لمواجهة نادي ليفربول الإنكليزي. وشهدت قائمة ريال مدريد لمواجهة ليفربول عدداً من الغيابات عن خط الوسط، أبرزها الثنائي توني كروس

يسعى ليفربول للثأر من منافسه ريال مدريد عندما يلتقيه اليوم الثلاثاء ضمن منافسات ذهاب دور الستة عشر من دوري أبطال أوروبا 2022-23، حيث سبق وفاز الملكي على الريدز في نهائي دوري أبطال أوروبا مرتين وخطف منه اللقب القاري وآخرها النسخة الماضية بهدف دون رد.

وكشفت تقارير صحيفة أن الإصابة تهدد مشاركة الأوروغوياني داروين نونيز مهاجم فريق ليفربول الإنكليزي أمام ريال مدريد، في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا. وأكدت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أن الأوروغوياني



# اعلانات طريق الشعب

Republic of Iraq  
The Province of Holy Karbala  
Directorate of the Holy  
Municipality of Karbala  
العــــــــــــد: ٨٩٨٨  
التاريخ: ٢٠٢٣/٢/١٩



جمهورية العراق  
محافظة كربلاء المقدسة  
مديرية بلدية كربلاء المقدسة  
لجنة البيع والايجار

## م / اعلان

### وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم 21 لسنة 2013 المعدل

بالنظر لحصول حالة كسر قرار تعلن لجنة البيع والايجار في مديرية بلدية كربلاء المقدسة عن ايجار (العقار) المدرجة أوصافه أدناه وذلك بعد مرور (٧) ايام تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان في إحدى الصحف اليومية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في ديوان البلدية في تمام الساعة العاشرة صباحاً مستصحبين معهم صك أو وصل التأمينات القانونية البالغة ٣٠٪ من القيمة المقدرة ولكامل فترة ايجار ونسخة من هوية الأحوال المدنية أو البطاقة الوطنية الموحدة وبطاقة السكن على أن تبقى أمانات الضم ضمانا لسلامة المأجور ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة ٢٪ من مبلغ الإحالة وفي حال حصول المزايدة في يوم عطلة رسمية ستجرى المزايدة في اليوم الذي يلي العطلة ولا يجوز الدخول بالمزايدة الا صاحب وصل التأمينات القانونية أو من يخوله بتوكيل رسمي قانوني .. وفقا لقانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل على ان يتم تسديد كامل بدل ايجار ولكامل فترة ايجار مع المصاريف وخلال ٣٠ يوما من تاريخ الاحالة القطعية وفي حالة رغبة المستأجر بتقسيم بدل ايجار يتم تقديم كفالة عقارية ضامنة على ان تكون الموافقات ضمن المدة القانونية.

رقم العقار وموقعه	المساحة	بدل التقدير السنوي	مدة الايجار
١ كشك مؤقت في منتزه الحسين الكبير والمرقم ٥٨	٢٨٠,١٢٢ م <sup>٢</sup>	٢٣٠٠٠٠٠٠ مليونان وثلاثمائة ألف دينار سنوياً	سنة واحدة

المهندس  
حيدر رزاق عبد الحمزة  
مدير بلدية كربلاء المقدسة

### مجلس القضاء الأعلى

رئاسة محكمة استئناف بغداد/ الرصافة

الهيئة الاستئنافية الأولى

العدد ٢٠٢٣/١ س/٢٠٢٣

التاريخ ٢٠٢٣/١/٢٩

## اعلان

الى المستأنف عليه/ المدير المفوض لشركة الملاذ لخدمات الاتصالات والمعلومات المحدودة/ إضافة لوظيفته للطعن الاستئنافية المقدم من قبل المستأنف/ مدير عام الشركة العامة للنقل البري/ إضافة لوظيفته بالدعوى المرقمة أعلاه على القرار البدائي الصادر من محكمة بداءة الكرادة بالعدد ٢٥٤٧/ب/٢٠٢٢ في ٢٠٢٢/١٢/٢١ ولجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلاناً بصحيفتين محليتين يومييتين للحضور الى هذه المحكمة صباح يوم المرافعة الموافق ٢٠٢٣/٢/٢٢ وفي حالة عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك قانوناً سوف تجرى المرافعة بحقك حضوراً وعلناً وفق الأصول.

القاضي/ علي حسين يونس  
رئيس الهيئة الاستئنافية الأولى

## صندوق الاسكان العراقي

### اعلان

١- الشركاء / ١- قاسم حمزة حسين

٢- خديجة كامل فرج

٣- سعد جميل جهيد

٤- كاظم جميل جهيد

اقتضى حضوركم الى صندوق الاسكان العراقي الكائن قرب مجمع النهضة وذلك لتثبيت اقراركم بالموافقة على قيام شريككم السيد (رفعت مهدي ناصر) بالبناء على حصته المشاعة في القطعة المرقمة ٢٦/١ مقاطعة ١٠ تويته لغرض تسليفه قرض الاسكان وخلال مدة اقصاها خمسة عشر يوماً داخل العراق وشهر خارج العراق من تاريخ نشر الاعلان وبعبكسه سوف يسقط حقكم في الاعتراض مستقبلاً.

## فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية باسم رئيس سواق اقدم (عباس حمود داغر) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

## تبليغ

الى المواطن (محمود ورور عيدان) يرجى حضورك الى صندوق الاسكان فرع واسط لغرض البصمة وذلك لسحب سلفه الاسكان لي (المواطن مالك علي حسين) قضاء الزبديدية وأجهل محل اقامتك الحالية.

وزارة العدل

دائرة التنفيذ

مديرية تنفيذ الكرخ

رقم الاضبارة ٢٠٢٣/١٨٩٢

التاريخ ٢٠٢٣/٢/١٣

## الى المنفذ عليه/ محسد فرات محمد مهدي

لقد تحقق لهذه المديرية من خلال كتاب مركز شرطة المأمون بالعدد (٢٢٩٨) في ٢٠٢٣/٢/٨ بانك مرتحل الى جهة مجهولة وحسب شرح المبلغ وتأيب مختار المحلة (٦٠٢) المختار (عمار عبدالجبار محمد) انك مجهول محل الاقامة وليس لك موطن دائم او مؤقت او مختار يمكن اجراء التبليغ عليه، واستناداً للمادة (٢٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك اعلاناً بالحضور في مديرية تنفيذ الكرخ خلال خمسة عشر يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر مباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك ستباشر هذه المديرية باجراءات التنفيذ الجبري وفق القانون.

المنفذ العدل/ دينا هادي احمد

اوصاف المحرر: نفت محكمة استئناف بغداد/ الكرخ القرار المرقم (٢٠١٨/١٩٢/١١١٠) في ٢٠١٨/٤/١٦ بفسخ الحكم البدائي الصادر من محكمة بداءة الكرخ بالعدد (٢٠١٧/ب/٢٨٧٨) في ٢٠١٧/٧/١٩ تعديلاً والحكم بالزام المدعى عليه (محسد فرات محمد مهدي الجواهري) بتأديته للمدعي/ امين بغداد إضافة لوظيفته مبلغ مقداره (٧٧٠٥٣٠٠٠) سبعة وسبعون مليون وثلاثة وخمسون الف دينار عن اجر مثل اشغال العقار العائد للمدعي المرقم ٧٧/٣ م الخر للفترة من ٢٠٢١/٩/٥ ولغاية ٢٠١٧/٩/١٤ مع اتعاب المحاماة والبالغة خمسمائة الف دينار.

## اخطار

من محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية

الى المتهم الهارب (ش. أول/ غانم خالد يونس سليمان)

السكان / مجهول الاقامة

اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجريمة المسندة اليك وفق المادة (٣٢) ق.ع.د المعدل وبعبكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:

١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجريمتك.

٢- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت.

٣- الزام المواطنين بالاطلاع عن محل اختفائك.

٤- حجز اموالك المنقولة وغير المنقولة.

لواء الشرطة الحوققي/ سعد عبيد علي  
رئيس محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية





## في وداع سرفراز النقشبندي

سيدة الحروف المضيئة والمواقف التقدمية والقاصة والصحفية الكردية البارزة سرفراز النقشبندي، ودعتنا مؤخرًا، وهي تحمل الكثير من المشاريع الثقافية والإبداعية. كانت النقشبندي حريصة على ان تظل امينة للفكر النير الذي تنتمي اليه، وهي توفق في مسيرتها المهنية حياة الناس بوصفها صحفية بارعة، شغلت الكثير من المواقع الإعلامية والصحفية، وكتبت عشرات القصص الإنسانية عن شغيلة تعرف جيداً جذرها ومسارها الأصيل. سرفراز النقشبندي، انموذج المرأة الكردية التي اقامت جسوراً من الأفكار والرؤى المملوءة بالخبر والمحبة والعطاء للناس الذي احببهم واحبواهم وأخلصت لهم مثلما شيعوها بنبل وستبقى ذكراها راسخة في وجدانهم.



## ذاكرة

## ألا فلنبتك الرخام الجميل (2 - 2)

# ملحمة صبر الشعب

## لزوم ما لا يلزم من التوضيح

علي حنون العقابني

لا خلاف علينا عندما يشبُّ فينا الجدل  
فحنن خوذَةَ الفحلِ المحاربِ في ذرّوةِ الرّحفِ المحكم  
نشعلُ الأنفاسَ ونلجُمُ الشكَّ عند العبور  
نحن أخوة العهد وما تبقى من الموائيق رغم حوافر النسيان  
تسرّنا هندسة الصوف في لمعان الرهط المهيّب  
تمطي الغيم عندما يشتد التنافس  
نستنهض المجد المقلّم على هيبته  
لذلك رضينا بشقشقة الأقدار حتى نخترل النهار بتفاير الكتب  
نحن ملج كل معتقد على قارعة الشفق  
ومضه كل شهيد يتقدّمنا بدرع الصعود المبجل  
فكيف تتخلّى عن التراجم التي منحنا قواميس العجب؟  
فيا هذا الوطن المرفرف على الآفاق في آخر اللوح  
لا تخفي علينا شواهد الوحي الذي يلي ساعة النزول  
مُدّ تعرفنا إليك في تجاعيد الزمان حتى شيخوخة أعمارنا  
وأنت الوحيد الذي يتجدّد في انبلاج الغوايات بشهقة العد  
أنت أكثر البلدان ابتكاراً للغزل  
تخرج دائماً من مشيمه الجوهر ومن توابل موعدا الوردّي  
فإذا انفلقت أجزأ الهجة من نور الكامن فينا حد العظم  
نعلن باسمك تناسل الضوء ومُسخ عنك أثر العيون  
نغوص فيك حاملين رايثنا الحمراء قريباً من ملامح الرد  
نشمّ الجذر الممزوج بالأسرار المشقّرة بالغبش  
هكذا مضينا بما هو متاح والأيام جُبل بذات الصهيل  
قل إنك سوف توقظ فينا الحريق وتكسو مائدة الوقت  
وإنك ستنتشر بيارقك على كل الأقاليم بغية الاحتراف بالرهبة  
فما علينا الآن غير التمسك بتلابيب البطولة  
هل أتاك العصف يوم باغتنا الباطل بكل أسلحة الغدر  
ليكن ما بيننا بحجم الرغيف وبعدها سترد علينا بمعنى السؤال  
فخذّ معيتك هذي الحشود حتى لا تكزّر الاعتذار  
خذّ البديل لتلك التواريخ التي لا تذكر إلا في الياس  
فلنبارك الشمّل ونستكمل الصولات بهمة الحديد  
فقد كنا نعنم العناد في انكسارنا الغض منذ ألف جيل وجيل  
كنا نلمس النبع في ثنائيك ننعش النبع تحت سورك الشاهق  
لكننا عدنا لأقرب مغارة كي لا نجرح قنطيرتك من الشطح  
خرجنا من حقبة الضجر الممل الذي أثقل الروح  
ثم انعطنا بالجهات إلى موازين حصادنا الآتي  
لنهمّ الفصاحة أكثر حتى نُؤذي الطقوس في البسالة  
فويل للأقلام من التزوير في الرجز بين ممتدح وممدوح  
هذي الأجراس دقت بعد طول النرف  
هذي المسافة بيننا وبين الأعمار التي سرقها الحاكم النذل  
لكننا سنظل نبحت عن ملامحنا فيك حتى لا ينخرنا اليأس  
ليس من العبث أن نهمم بقائمة الأمس ويلمسنا الحنين  
لم ننس قط لزوم ما يلزم من التوضيح  
ماذا نقول وهذا الطقس يشبه غياب الملح عن الكلمات  
وأنت المتكأ على صفتيك لتستوفي المد على هضبات النشيد  
تحمل زوادتك من شبي الحياة ولا تنتهي عند الزوال  
ما من عابر لهذه المدائن إلا ويتوقف أمام فرائك العذب  
فبأية بلاغة نمضي إذا ضيعنا على أدراج المرحلة؟  
قل إنك ستظل بهياً على الرغم من الأشباح التي تتخفى في الدروب  
وإنك ستعود أحلى لتنسج أفقنا بالقروح الملوّن  
إياك أن تتأخر إذا عقدت العزم وعجل في الهبات  
فقد كبرنا خارج قواعد المألوف ولم يكن الصوت يكتفي  
لكننا كشفنا الغطاء عن خديعة الأودار بحزم  
فلا نظنك نسيت الفخاخ التي نصبت لنا في أول الفتك؟  
لم نقبل أن تقاس حريتنا بالأشبار بل  
زدنا عليها من لهيبك حتى يكتمل النفير  
لذلك سدقنا نواقيس المعجزة في الضرب بكل ناحية  
سنهطل عليك بالندى ونكشف عن الضمان الأكيد  
ندرك بالقصائد خوفاً عليك من عبث الغزاة وتواطؤ الكهنة  
نضمم جرحك بما تبقى من الصو  
عسى أن نرتق الأخطاء التي تجاوزت الوقت المتطرّر بالخبجل

والحق أقول: لقد منحنا الشقاء واللصوص والقتلة  
وعبدة الربّ الكبير الحرية كاملة في البكاء، بين  
الاضرحة، التي على الفرات، وفي كل مكان هناك،  
وظافروا الجهود والجهود، وما امتلكوا من القسوة  
والجبروت فتحوا أعيننا على الحياة والموت معاً، لم  
منح الاختيار، لكن بعضنا لم يختر الحياة، والبعض  
الأخر مجبراً اختار الموت، ثم قالوا لبعضهم: إن أفضل  
طريقة لجعل زهرة تموت، هي اجبارها على التفتح  
بالقوة، لم نفتح أعيننا، نفتحها على ماذا؟ فانا اليوم  
معهم أردد ما قاله بورخيس: "لقد اقترفت أكبر  
خطيئة من الممكن أن يرتكبها إنسان. أنني لم اكن  
سعيداً"

إذا كان العدم -بتعبير أحدهم- هو البداية الاصلية  
لكل ما هو موجود، فإن الوجود هو القدرة على  
التفاعل مع الواقع بشكل مباشر أو غير مباشر. وهذا  
أبحث في العدم فلا أراي، وفي الوجود فلا أرى إلا ما  
يهدم ليؤول إلى العدم. وحين أردت أن أطرق باب  
العدم ذات يوم، لم تستجب الارقام بل بإحصاء عدد  
الشهداء والقتلى المغدورين بالمفخخات والمسددات  
الصائتة والكامنة، فقد رابت الارقام على الارقام،  
وتداككت الجثث على الجثث، وبعثت القبور قبل  
النشور، حيث بعثت، فهالتي ما رأيت، قلت لأطرقن  
باب الوجود إذن، علني أجد من يأخذ بيدي إلى  
دائرة المباحج والمسرات، حيث تأملت، وهكذا اخذني  
صاحب المال إلى الفنادق الكبيرة والمطاعم الانيقة  
والبنوك المبردة وسوق الصياغة والمرايين، المودعين  
والساحين، المشتريين والباعين، حملة الدناير،  
وعاقد الصفقات داخل الحدود وخارجها فهالتي ما  
رأيت، فالتاس هناك انيقون وبيزات مختلفة، يذهبون  
وبأتون، يقومون ويقعدون، يعرفون بعضهم،  
ويخشون بعضهم أيضاً، مع أنهم لا يختلفون، لكنهم  
موجودون، ووجودهم أكبر من عدمننا بكثير، وهم  
في كل مكان. أما نحن فكثيراً ما نصل المكان الذي  
ينتظروننا فيه. ياه، هذا أنا أقول: لكل من يصادفني  
من الاحياء: إشت حصاناً، ولكن لا تذهب. وأكرر عليه:  
سعادة مفرقة البيت في انتباهه اهله. وفي ازميل  
المثال عين لا يُصيرها احد، وفي الخشب روح تنمو  
بالخشب والقشط، أما السهم الذي اخطا الرجل فقد  
ثم الحجر. ألا فلنبتك الرخام الجميل..

غرفته الى حديقة أخرى.

في الليالي حالكة السواد، ومن النافذة التي تشرعها،  
يأتيك صوت الطبول، متجرداً من الرافة، وتنتزعك من  
مكانك صلصلة السلاسل، فهي ترتطم باللحم، تسلخه  
أحمر دامياً، ومن الرجاج ما ينفذ لقلبك من الرب،  
فينقلق باب أطلت تشرعه للسلاسل. ومن الباب ذاك  
يتسلل أحدهم، ومهدية الى حديقة روحك، أكثر من  
مدينة تشهر بين البتلات، والظلام صامت يرين، هناك  
من أتى بفأسه على مرقة الامل، وأكثر من واحد لا  
يأبه لانطفاء المصابيح على العشب. اتخرج؟ أتتجرأ؟  
وأنت شلو رفيف وأس قليل. أرجوك، كن في الغرفة  
الاخيرة من البيت، وأغلق النوافذ كلها، واجعل بينك  
على يسارك، وظهرك الى بطنك، وأمامك الى خلفك..  
وتدثر بقصيدتك الاخيرة، أكمل كتاب أسماكك، الذي  
ابتدأته، وأعمل الى وسادتك ما شئت من الاحلام،  
كن في الظلام الأخير. هناك، فيه من لا يعثر عليك..  
وانظر الى ما يحدث، لكن بالصمت الذي تُثقب جذور  
النباتات به الارض. كما كان يقول خوسيه سارماجو.  
أتلقت حولي فلا أرى من قبض التغيير إلا ما غمرني  
بقسوته، وإني عليّ بآلته، فقد فقدت الكثير من  
الاصدقاء، ماتوا كمداء، أو قتلوا غيلة، أو غابو هرباً  
وطمعاً بالنجاة. لم تظل فسحة الحرية التي منحني  
إياها وبني جلدتي- جلدي في الوطنية والانتماء وحب  
العالمين أعني- أكثر من سنة او سنتين، فقد استأثر  
الاشقاء الحزبيون بكل شيء، وحازوا الدرجات العلى  
في المال والسلاح والقتل والاقصاء والطرده والجاه  
والعفونة والمكر والنفاق والسطو والقتل... حتى انهم  
لم يتركوا لي فرصة أن أكون، أو أن أخون!! أيخون  
إنسان بلاه؟ تعال أيها الشاعر الكبير ستري البلاد  
نهياً، والخيانة فخرا، والفساد ثقافة، والقتل بطولة  
وتقربا إلى الله، تعال، ستزداد فقراً ومرضا وموتا.  
ويك أن تبحث في عيني حبيبتك عن غابة النخل،  
فقد ولت والى الابد، لقد أتى حكام المصادفات عليها،  
وما بين أيديهم من السندات والثوبات الكاذبة،  
فردموا الانهار واقتلعوا الاشجار، ولم تعد المدن تضيق  
بالنخل والائل والنوت والسفرجل، هم يؤثرون  
الحديد والاسمنت على كل شيء..  
أما نحن، فلا نقوى على شتم جرافة واحدة، ولا  
نحدث أنفسنا بحديث البطولة والمقارعة.. لكن،

اليسار وعينك الى الشمس والنهار سيتوجب عليك  
السماح لأحدهم بأن يغرز بيرقاً، أعلى الدار، ولتدعه  
يخالط السماء، وليرامح طولياً مع الطير والنخلة  
ولاقط الانترنت، ولا بأس بان يعلوها أكثر وأكثر، فهذا  
زمن يُحترم فيه من علت ييارفهُ السود، واتسع  
مضايقه، وكبرت قدوره، ومُلت بالرز واللحم صحافه،  
ومس الارض، تبختر وخيلاء ذيل دشاشته، وتخنم  
بالعقيق وأولاده، وإزيت بالذهب والفضة نسأوه،  
أما أنت فمن أجل عيون أبنائك، وزوجتك، وكناتك،  
وأحفادك، وأسباطك، من أجل (شرفهم) عليك أن  
تجعل من صوت ال دي جي عالي، ولينشد المنشد  
الكريه ما اقترحوه على أذنك، ولا بأس بالاثافي  
والقدور، وبشبي من الرماد قرب الباب. كان كارل  
ماركس يقول: "لو كانت الظروف هي التي تشكّل  
الإنسان فمن الضروري حينئذ تشكيل الظروف  
لتكون الإنسان".

إياك والازرق السماوي من الثياب، فانه لون  
الموسيقى، وإياك والابيض الزهري من الشوق أيضاً،  
فهو صوت القادمين من المسرات، وإياك والاحمر  
الاحمر من الآمال، فهو نسج الحب والثورة في قلبك،  
كيف لا أقول ذلك وكل جدار في المدينة أسود، وكل  
الحدائق غبراء منزوعة المباحج، كل الارصفة للبيارق  
والقتلة واللصوص، فلا تفرح الشجر بصوت فيروز،  
واترك المباحج مشنوقة على كتيبة باب الدار، فهذا  
يوم نهاره لمفارقة الاحبة، وليله للكمد والخذلان،  
وحاملو المصابيح فيه لا يستعجلون النهار، فقد أضلوا  
الطريق اليه، هم في سبخة الارض ينتظرون اللحم  
بالرز، يقدمه من أبحت مراكه في الخليج، لأن النفط  
محمول الى هناك، محروس بالبنادق الرسمية وشبه  
الرسمية، حيث يتسع البحر لكل قائم بالامر وعاطل  
عنه. ولانهم في لباس التقوى لا تقل لصاحبك: صباح  
الخير، عن أي الصباحات تتحدث، وعن أي بارقة  
للأمل لم يقتلوا فيك بعد. أخف كيس المكسرات عن  
زوجتك، فهي تريدك واقفا مع حشد الواقفين، مُردماً  
بين الأثافي والرؤوس المعصوبة كذباً، توقد وتنفخ  
وتبكي وتتنهمج، ولكي تكمل حروبك قل لأبتك ألا  
يضحك، علمه كيف يراكم الدمع في مقلتيه وينحب  
متى شاؤوا له، علمه ألا يمسط شعره، وليرتمتع عن  
محاورة طلاب الموسيقى في القسم، وليذهب ضياءً

طالب عبد العزيز

قد يصح لنا تقريب صورة ما حدث في العراق خلال  
العقدين الماضيين فنقول هي ملحمة صبر الشعب  
على هؤلاء، فقد كان هو قطب الاحداث تلك، لكن  
ملحمته هذه سرت، سرقها مدعو بطولات وهميين،  
أما هي(الملحمة) فيلا أبطال، لأن البطولة سرت  
ايضاً، وهي تباع في سوق النخاسة، وفي كل سوق  
للخيانة والعمالة والفساد، حتى لم يعد الشعب  
يفرق بين ما كان قائماً قبل عشرين سنة وما تلاها.  
البطولة تزيفت وترذلت وترثت في بضاعة القتل  
واللصوص الآن، وينسبها لنفسه واسرته من مُهدت  
الارض له بدماء غيره، وينتزعا من يد غيره من لم  
يولد لأجلها، ويستأثر بها من لا حق له فيها، ويدعيها  
من لم يكن من العراق وناسه بشي. قد لا يحتمل  
أحد راتحة الحقيقة الكريهة، لكنها هي كذلك.  
لذا، ومن أجل أن أأني بنفسني عن هذه وتلك، كان لي  
ان اتخذ من جند نخلة أقصى السباح متكاً، أحدث  
انسانياً فيها بحديث الخيبة والام والقوارب الطافية  
والاشعة الهاكلة. فهذه أرض عز على ساكنيها الصبر،  
هذه بلاد يقرض أمنها قوم لا يؤمنون، وتفرض  
قوانينها على ضعفاها، بينهم من يرفع ذراعه عالي،  
مع صوت طبل كبير، بغيته أن يدخلك الرعب الذي  
أدمنته، وآخر يشج رأسه بقبضة صاحبه ليرعبك أنت،  
فلا خير بمن يجيؤوك بحديث مستل من كتاب بال  
أصفر، لا يرضي وجهك بنوره، إنما لكي تسلّم روحك  
بين يديه، هذه بلاد إن أحببتها قتلتك(ملاكتها)  
وإن غادرتها تركت عياك فيها للسي والمهانة. لذا،  
أوصيك يا صنوي الشاعر، ألا تكتب في صفحاتك، ولا في  
أي ورقة أخرى كل ما عن لك، لتلا يقرأ صاحب ابنك  
ما كتبت، فيشتعه عليه، ولا تنشر صوراً ملونة تضمك  
والليل والخمرة والنساء في المدن الجميلة، فهذا مما  
لا يليق بك انساناً، وأبأ برهط من الحفدة والاسباط.  
في الزمن الرديء هذا، أرجوك تجرأ واحذف صداقتك  
مع أخيك وزوجتك وابنتك وابنك وشقيقه وزميله  
ورفيقه، لتلا تخرج احداً منهم، ولتلا تصيح عار أهلك  
كما قال(طارق الشبلي) عن نفسه ذات يوم.  
ولأنك ماعدت من الملة المجنونة هذه بشي، بحسب  
وثائق هؤلاء وأولئك، وبحسب احتراف قلبك إلى

## أدباء أبكاني فقدانهم

محمد الكخط

### 1 - عريان السيد خلف

ظل عرياناً  
لم تكسوه قصائده  
بل جردته من اغترابه الذي طال  
أصبته المشاوير  
كان يوقد سيارته من حريق الروح وينتشي  
قبل وفاته بيومين التفتية  
كان جالساً في مكانه المعتاد  
يرحب بالداخلين  
بيده سيطرة وكأنه رضوان يمسك مفتاح الجنة  
عاتبته على استمراره بالتدخين  
قال لا... يا عزيزي  
أنني لم أوقدها  
أمسكها فقط لأسكن الروح العطشى  
لكنه لم يأت  
فقدناه بعد يومين  
قتلته حسراته  
وأحلامه الضائعة  
فقدته فقرأ بلادي  
خسرناه وبكيناه

### 2 - جاسم سيف الدين الولائي

سليل الشعر وشاعر  
كان منجماً من الكلمات

وبحارا من الحب  
كان عاشقا دوما  
أعجب الحب قلبه  
لم تسعفه الكلمات  
طموحاته كثيرة  
وعطاؤه غزير  
كنت أتمنى ان يقرأ نعيي ويؤبني  
لكنني وقفت باكياً في وداعه  
لو كان الموت رجلاً لقتلته  
آآه يا أبا نورا  
كم تبدو الحياة متعبة بعدك  
كم تبدو ستوكووم موحشة دونك  
أوجعتنا برحيلك

### 3 - خلدون جاويد

يا ويلى يا خلدون  
كم عشقت وكم هويت  
وكم كتبت  
يا ويلى يا خلدون  
كم ناديت  
كنت أشعر بعداباتك  
وبكيت لما تحمله جسدك من آلام وأوجاع  
تركت الهوى وما تركت  
عاندت الربح العاصفة وانتظرت أن تقف من جديد  
خذلك الأطباء في أمل تمنيناه  
غادرتنا فجأة دون وداع

لكنك لن تغادرتنا  
إلى أي مصر تسير أحلامنا المشتركة  
يا ويلى يا خلدون  
أنت في القلب ما حيينا  
دموعي تذرف وجعاً لذكراك

### 4 - زهير بهنام بردي

فقد أبتته سرى  
مات في وداعها وبقي جسده معلقا  
جسدا معذباً  
يسير بلا وعي  
هكذا إذن يودع الآباء أبناءهم  
يا حسرتي  
كما في الأساطير التي أحبها  
ماتت الأميرة وفقد الشاعر بوصلته  
توقف القلب وغاب الحب  
فلا أعضان غضة  
ولا زهور يانعة  
ولا نهار طيبة  
أنه الجذب  
مات الوديع مودعا  
توقف قلبه الطيب الريف من النخب  
التقى أخيراً أبتته سرى  
كم كان موجوداً دونها دعوه يرتاح  
بكيتته مرتين  
عند وداع أبتته وحينما غادرتنا مكلوما



ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

## معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- النصر الشيوعي ربيع عواد كران من هولندا 800 يورو.
- الرفيق سلام القريني من كربلاء 250 الف دينار.
- الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
- معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



ربيع عواد كران سلام القريني

ليس مجرد كلام

## نسافر الى الخارج للعلاج.. لماذا؟!!

عبدالسادة البصري

قبل أيام قرأت تقريراً حول صرف العراقيين لأكثر من 700 مليون دولار في مراجعاتهم للأطباء في الهند وقد هالني هذا المبلغ الذي يذهب الى الخارج بدلاً من الاستفادة منه داخلياً، ذكرت هذا وأنا وزملائي في الدائرة نتحدث عن أحد أصدقائنا ومعاناته مع زوجته ومرضاها وعلاجها خارج العراق، حيث يتحتم عليه أن يسافر أكثر من مرة إلى الهند لغرض إجراء الفحوصات والعلاج لها، وحينها تذكرت صديقي باسم ومكوثه في الهند أكثر من ستة أشهر لعلاج ابنته التي لم يدم عمرها طويلاً، تحدثت لهم بما كان يحدثني باسم عن كيفية الاعتناء بالمرضى والاهتمام بفحصهم إضافة إلى الرعاية التي يحظى بها من قبل الأطباء والممرضين وحتى المنظفين، كما تحدثت عن حسن معاملة الأطباء للمرضى والتعامل معه بمنتهى الرقة والطبابة والإنسانية، من خلال العناية بكل شيء يخصه، والذي انعكس ايجابياً على ازدياد نسبة المسافرين إلى الهند لغرض الفحص والعلاج من شتى الأمراض!

وقبل أسبوعين حدثني أحد الذين أتسوق منهم عن ذهابه إلى إيران وكيفية الاعتناء بمرضه وتعاملهم معه، إضافة إلى نسبة التكاليف القليلة قياساً بما يطلبه أطباؤنا المحليون والمستشفيات الأهلية عندنا!

وحدثتهم عن حيرتي وأنا أدور بإبني علي من طبيب إلى آخر ولم أصل إلى نتيجة نهائية لعلاج حالته المرضية لحد هذه اللحظة!

من خلال ما دار بيننا من حديث وصلت إلى نتيجة أن الطب عندنا في تأخر وركود رغم سمعة بعض أطبائنا الكبيرة جداً، والذين لهم باع طويل في المهنة، وتساءلت: لماذا يا ترى؟! لماذا يتأخر الطب عندنا ونحن الذين علمنا البشرية أبجدية الحرف والتداوي منذ آلاف السنين؟! لماذا وكلياتنا الطبية سنويا ينتخرج منها المئات من أبنائنا الأطباء بشتى الاختصاصات الطبية وغيرها؟! هل خيمت علينا غيمة اللامبالاة، فصرنا لا نُعير أهمية لعلمنا وعملنا ليتقدم علينا الآخرون؟! أم أن الضمير نام أو ذهب في رحلة خارج حدود المألوف فباتت تعاملنا مع المواطنين مفهوم الربح والخسارة، ولا بد من الربح كأننا في لعبة قمار مع المريض مهما كانت النتائج؟!!

قبل أيام قرأت منشوراً على صفحات التواصل الاجتماعي تعترف فيه كاتبته ذات الاسم المستعار بأنها تعمل في مختبر وصاحبة المختبر تتعامل بطريقة بشعة مع المرضى، حيث تعطيهم نتائج لفحوصات غير فحوصاتهم وهذه كارثة طبياً، كما نجد أن بعض الأطباء يتعامل مع المريض وكأنه يعمل في سوق البورصة، كم تدفع كي أفحصك وأعابك وهكذا!

نتيجة ما وصلت إليه الأمور بسبب الفساد الذي استشرى في النفوس والضمان، وازدياد نسبة المرضى وتنوع الأمراض، والتعامل غير السليم مع المريض وأهله من قبل البعض والأخطاء الكبيرة التي تحصل نتيجة الإهمال واللامبالاة وارتفاع تكاليف الفحص والعلاج والعمليات وتغيير مناشيء الأدوية وأسعارها حسب جودة فاعليتها العلاجية، أدى إلى ازدياد نسبة السفر إلى الخارج للفحص والعلاج وهذا هدر في العملة الصعبة بدلاً من إدخالها للبلد إخراجاً منها!

على المعنيين بالصحة الانتباه إلى هذه الظاهرة والعمل على تقليل نسبتها ولتحويل السفر من بلدنا إليها، لتكون محطة إنقاذ لمرضانا ومرضى الآخرين إضافة إلى موردنا الاقتصادي للبلد!

## شيوعيو الأنبار يحيون يوم الشهيد



مناثي الذي أدى أغنيات وطنية وعن شهداء تشرين وضد الظلم والفساد، فيما قدم الفنان منير محسن معزوفات موسيقية. وفي الختام، وزعت ألواح تقديرية على ذوي شهداء الحزب في الأنبار.

أفضل للشعب العراقي وشهد الحفل قراءات شعرية ومعزوفات وأغنيات وطنية ساهم فيها عدد من الشعراء والفنانين. وقدم الشاعران رائد الاسدي وعدنان الفضلي قراءات شعرية، تلاهما الفنان فاضل

هيت - زيد قحطان محمد صالح

أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الأنبار، السبت الماضي، حفلاً استذكاريًا في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي 14 شباط. حضر الحفل الذي أقيم في قضاء هيت، عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق بسام محيي، وجمع من الرفاق وأصدقائهم تقدمهم عوائل الشهداء.

وبعد استماع الحاضرين للنشيد الوطني ووقوفهم دقيقة صمت في ذكرى شهداء الحزب والحركة الوطنية، ألقى سكرتير تنظيم الحزب في الأنبار الرفيق عمر السعدون، كلمة في المناسبة، أعقبه الرفيق صالح بشير بقراءة كلمة باسم عائلات الشهداء.

وكانت للدكتور قحطان محمد صالح مداخلة تناول فيها تاريخ الحزب الشيوعي والحركة اليسارية في الأنبار، وقضاء هيت على وجه الخصوص. تلته كلمة لرابطة المرأة في هيت، أشادت بصمود وبطولة شهداء الحزب في مواجهة الأنظمة الدكتاتورية، ومن أجل حياة

يتخلله رقص تعبيرية

## بغداد على موعد مع حفل إيقاعي

بغداد - رقية مجيد

تستعد فرقة "صنجات" للفنون الإيقاعية في بغداد، لإقامة حفل إيقاعي يتخلله رقص تعبيرية، وذلك نهاية الشهر الجاري على خشبة "مسرح الرشيد".

ول "طريق الشعب"، ذكر رئيس الفرقة ومدربها العازف الشاب حسين الحربي، أن الحفل سيتضمن لوحات إيقاعية تعبيرية، من تأليفه هو، يرافقها رقص تعبيرية.

وتحدث الحربي عن فرقة التي تضم اليوم 23 عازفاً من كلا الجنسين، وعن أبرز العروض التي قدموها، منها في مهرجان الطائرات الورقية على حدائق أبو نؤاس، وفي حفل افتتاح "ديوان القشلة" العام الماضي، فضلاً عن عرض قدموه في حفل أقامته السفارة الهولندية في بغداد.

وأشار رئيس الفرقة إلى أن فرقتهم لم تلتق دعماً من أي جهة، حكومة أم غير حكومية، سوى دعم مالي قدمته لها مؤسسة ثقافية ألمانية لشراء آلات إيقاعية للمتدربين.

ونوه الحربي إلى أن الأشكال الإيقاعية التي يقدمونها في عروضهم، تمثل مختلف ثقافات العراق، وإلى أنهم يخططون لإطلاق استمارة للانضمام إلى فرقتهم، تكون موجهة للأطفال بين 7 و14 عاماً. كما يطمحون إلى تقديم أشكال إيقاعية غربية ولاتينية، فضلاً عن تنظيم رحلات فنية إلى محافظات عدة، تقدم خلالها عروض في الأماكن العامة.



حسين الحربي وعدد من أفراد فرقة

## احتفاء بالمعماري الرائد معاذ الألوسي وتجربته



جانب من الحضور

وشهدت الجلسة مداخلات عن تجربة الألوسي، ابتداءً من الفنان قاسم سبتي بالحديث عن الأسباب التي اضطرت المحتفى به إلى مغادرة وطنه، بدايةً ثمانينيات القرن الماضي، وانقطاعه عن المشهد الثقافي العراقي.

فيما أشار رئيس تحرير "طريق الشعب" مفيد الجزائري، في مداخلة له، إلى أهمية الاحتفاء بالأسماء الثقافية والإبداعية الكبيرة، مؤكداً أن الجمعية العراقية لدعم الثقافة تسعى دائماً إلى تسليط الضوء على تلك الرموز العراقية، ومضيفاً: "لعل الألوسي هو أحد هؤلاء، وقد اجتمعنا اليوم لنحدث عن تجربته في مجالي العمارة والفن التشكيلي".

وكانت هناك مداخلة للفنان عقيل خريف، أشار فيها إلى أن للمحتفى به مساهمات مهمة في الفن التشكيلي، وجرى خلال الجلسة بث كلمة مسجلة بالفيديو للسيد الألوسي، أرسلها من محل إقامته في الخارج. وقد شكر فيها المشاركين في الجلسة، وأعرب عن أسفه للمتغيرات التي طرأت على فن العمارة في بغداد وبقية المحافظات، في ظل الحروب والأوضاع الصعبة التي تشهدها البلاد.

الزبيدي، استهلها السيدة ميسون الدمولوجي بالحديث عن المحتفى به وعن إنجازاته المعماري، وعلاقتها مع أسرة الألوسي مشيرة إلى أن "الألوسي أحب بغداد وأحبته". بعد ذلك تحدث د. معتز عناد غزوان، عن الرائد الألوسي كفنان تشكيلي، وعن تجربته الفنية وأسلوبه في المزج بين العمارة والرسم.

بغداد - طريق الشعب

بحضور جمع من الفنانين والمثقفين، عقدت الجمعية العراقية لدعم الثقافة وجمعية الفنانين التشكيليين العراقيين، أخيراً، ندوة احتفاء بالمعمار الرائد معاذ الألوسي وتجربته. الندوة التي أدارها الناقد التشكيلي د. جواد

## زيارة نصب الشهيد خالد سلام عادل في موسكو



موسكو - طريق الشعب

في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي العراقي 14 شباط، زار وفد من منظمة الحزب في روسيا الاتحادية، النصب التذكاري للشهيد خالد سلام عادل في العاصمة موسكو. وعند النصب، استذكر الرفاق المواضع البطولية المشهوددة للشهيد سلام عادل، وصلابته وشجاعته في مواجهة انقلاب شباط الأسود 1963.

## شيوعيو ديالى يستذكرون شهداء حزبهم

بعقوبة - طريق الشعب

في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي العراقي 14 شباط، أقامت اللجنة المحلية للحزب في ديالى، حفل استذكاري حضره جمع من الشيوعيين وأصدقائهم. استهل الحفل الذي أقيم على "قاعة الشهيد نجاح حمدوش" في مقر المحلية بمدينة بعقوبة، بكلمة في المناسبة ألقاها سكرتير المحلية الرفيق صالح رشيد حميد، واستذكر فيها شهداء الحزب وبطولاتهم وبسالتهن في مواجهة الطغاة. بعدها ألقى الأستاذ ثامر كزاز كلمة باسم عائلات الشهداء، أعقبه الأستاذ ماجد عباس بكلمة في المناسبة، وقصيدة ألقاها الشاعر قحطان. وفي الختام وزعت شهادات تقدير على عائلات الشهداء.

على قاعة شيوعيين البصرة

## «جيكور» يحتفي بالكاتب والشاعر د. سعد صلال

البصرة - ماجد قاسم

احتفى «ملتقى جيكور الثقافي في البصرة» و«دار الادب البصري»، أخيراً بالكاتب والشاعر د. سعد صلال، في مناسبة صدور كتابه الجديد «التربية الزوجية». حضر الجلسة التي احتضنتها «قاعة الشهيد هندان جادر» في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، جمع من المثقفين والأدباء والمهتمين في الشأن الثقافي. فيما أدارها الشاعران عبد السادة البصري وزكي الدبروي. واستعرض المحتفى به خلال الجلسة، محتوى كتابه بشكل مختصر، والذي يتحدث عن الحياة الزوجية والتأثيرات التربوية والبيئية التي تجعل صفات الزوجين مختلفة، مشيراً إلى أنه من الضروري أن تكون هناك مرونة في التعامل بين الطرفين، وأن يتنازلا عن بعض التقاليد التي تؤثر سلباً على علاقتهما الزوجية، لقطع الطريق أمام حالات الطلاق.

وأشار إلى أن الطلاق أصبح ظاهرة منتشرة في مجتمعنا هذه الأيام، حسب أرقام صادرة عن جهات رسمية، ملقياً الضوء على أبرز أسباب هذه الظاهرة.

وشهدت الجلسة مداخلات عن كتاب المحتفى به قدمها عدد من الحاضرين. وفي الختام قدم الكاتب باسم محمد حسين هدية تذكارية إلى د. سعد صلال.